مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة للُّغة العربيَّة وآدابها

مجلَّة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكَّمة

الجزء 2

العدد
14

أكتوبر - ديسمبر
2024م

١٣٨
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu. edu. sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية
د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية
أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية
د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية
د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية
د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا
أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر
أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب
د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر
أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز
أ.د. محمد بن مريسي الحارثي
أستاذ الأدب والنقد بجامعة أم القرى
أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود
أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس
أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة
أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم
د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقا

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديدا؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلا من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربية والإنجليزية.
- كلمات مفتاحية لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربية والإنجليزية.
- مقدمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقيا) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيا أو إلكترونيا، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة – في أي وعاء من أوعية النشر – إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**البنى النحوية في كوكبة الخطب المنيفة بين الحجاج والإقناع، وأثره على المتلقين خطبتا الغيبة والنميمة أنموذجا** د. مرسل بن مسفر بن سعيدان آل فهاد	٩
٢)	**جزم المضارع بعد الطلب** د. عبد الرحمن بن عبد الله الخضيري	٦٧
٣)	**الظواهر اللغوية في قراءة عمرو بن دينار (ت ١٢٦هـ)** د. محمد بن حبيب الترجمي	١٠٩
٤)	**دلالة المصطلحات في معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) -دراسة تحليلية في بابي الهمزة والباء** د. بدر بن عائد الكلبي	١٥٣
٥)	**من جذور التفكير البلاغي في رسالة الشافعي "قراءة وتحليل"** د. محمد أبو العلا أبو العلا الحمزاوي	٢٤٣

م	البحث	الصفحة
٦)	**حديث القرآن عن نقائص الإنسان -دراسة بلاغية** د. وليد السيد مصطفى فرج د. بدرية سعيد معيض الوادعي	٢٩٣
٧)	**تلقي التراث الأدبي في مقدمات الاختيارات الشعرية المعاصرة** د. أحمد بن ماطر اليتيمي	٣٥٣
٨)	**الخطاب السردي في المجموعة القصصية الرجل الحائط دراسة إنشائية** د. مزنة بنت عبد الله بن عبد العزيز البهلال	٤١١
٩)	**الدرامية في ديوان هند أنثى بروح المطر دراسة إنشائية** د. سامي حسين علي القصوص	٤٥٥
١٠)	**التكنيك السردي في الرواية النسائية الإماراتية** د. سالم بن محمد بن سالم الضمادي	٤٩٩
١١)	**المخالفة بين المنطوق والمكتوب وتأثيرها على متعلمي العربية الناطقين بغيرها** د. إبراهيم انجاي	٥٥٧

دلالة المصطلحات في معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)
دراسة تحليلية في بابي الهمزة والباء

The significance of the terms in the dictionary al-Ṭirāz al-Awwal by Ibn Ma'sum al-Madani (d. 1120 AH)
An analytical study in the two chapters of the letter Hamza and Bā

د. بدر بن عائد الكلبي

أستاذ مشارك بقسم اللغويات بكلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية

البريد الإلكتروني: w_b111@hotmail.com

DOI:10.36046/2356-000-014-015

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة دلالة المصطلحات في معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)؛ لما عرف عن هذا المعجم من طريقة متميزة، ومنهجية منفردة في ذكر المصطلحات، حيث يفرد المصطلحات بعنوان مستقل تحت مادتها المعجمية، وبلغت المصطلحات التي تناولتها الدراسة سبعة وسبعين (٧٧) مصطلحا، وصنفت الدراسة هذه المصطلحات في حقول دلالية رئيسة بناء على العلوم والفنون التي تندرج تحتها، والحقول محل الدراسة هي: المصطلحات اللغوية عند اللغويين والنحاة، المصطلحات الفقهية، المصطلحات عند أصحاب الحديث، المصطلحات المنطقية والفلسفية، المصطلحات في علوم الفلك، المصطلحات النفسية، المصطلحات الطبية، ثم عملت الدراسة على بيان دلالة المصطلحات عند ابن معصوم ودلالتها عند أصحاب التخصص، والوقوف على المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلحات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الطراز الأول، المصطلحات، ابن معصوم المدني.

Abstract

This short study dealt with the terms in the dictionary *"al-Ṭirāz al-Awwal"* by Ibn Maʿsūm al-Madani (D. 1120 AH); for its distinct method and unique methodology in mentioning terms, as the terms are classified under a separate title according to their lexical material. The terms covered in the study amounted to seventy-seven (7) terms. The study classified these terms into main semantic fields based on the sciences and disciplines that fall under them. The fields under study are: linguistic terms among linguists and grammarians, jurisprudential terms, terms among hadith scholars, logical and philosophical terms, terms in astronomy, psychological terms, medical terms. The study then worked on explaining the meaning of the terms according to Ibn Maʿsūm and their meaning among specialists, determining the correspondence between the linguistic meaning and the meaning of the terms under study.

Keyword: *al-Ṭirāz al-Awwal,* terms, Ibn Maʿsūm al-Madani.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد.

تتقارب المعاجم اللغوية في كثير من جوانب صناعتها، مثل منهج تصنيفها، والمدرسة التي تنتمي لها في طريقة ترتيبها وإخراجها، وفي مادتها العلمية، ولكن يبقى لكل معجم مميزاته التي ينفرد بها عن غيره، وهذه المميزات هي التي تجعل له مكانة بين المعاجم، فقد تفرد الجوهري في الصحاح بتحري الدقة والصحة، وتفرد ابن فارس في مقاييس اللغة بذكر الأصول الدلالية التي تجمع مفردات كل جذر لغوي، وتفرد الزمخشري في أساس البلاغة بإفراد المجاز بالذكر وتسليط الضوء عليه، وتفرد صاحب اللسان بالتوسع في جمع المادة العلمية، وتبعه الزبيدي في تاج العروس، وغيرها من المعاجم.

وتعنى هذه الدراسة بمعجم الطراز الأول لابن معصوم المدني، ومما تفرد به هذا المعجم إفراد المصطلح قبل المثل في نهاية كل جذر لغوي، وبناء على هذا التفرد ظهرت فكرة الدراسة التي تقوم على تناول المصطلحات عند ابن معصوم المدني في معجم الطراز الأول، ونظرا إلى كثرة المصطلحات في هذا المعجم فقد اقتصرت الدراسة على ما ذكره المصنف في باب الهمزة وباب الباء، وفي حقول دلالية محددة وضحها الباحث في حدود الدراسة وبلغت المصطلحات محل الدراسة (٧٧) سبعة وسبعين مصطلحا، ولعل الإضافة التي تقدمها هذه الدراسة هي بيان العلوم والفنون التي تندرج تحتها هذه المصطلحات، ودراستها دراسة تحليلية بما يوضح المراد بها عند أصحاب التخصص، وكذلك الوقوف على المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح محل الدراسة.

أسئلة الدراسة:

س١/ ما المراد بالمصطلحات – محل الدراسة- في معجم الطراز الأول؟

س٢/ ما المكانة العلمية لمعجم الطراز الأول، وبماذا يتميز؟

س٣/ ما المراد في المصطلحات عند صناع المعاجم؟

س٤/ ما الفنون والعلوم التي تندرج تحتها المصطلحات في معجم الطراز الأول؟

س٥/ ما المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلحات.

أهداف الدراسة:

١- التعريف بمعجم الطراز الأول ومؤلفه.

٢- الوقوف على المصطلحات في بابي الهمزة الباء في معجم الطراز الأول.

٣- بيان العلوم والفنون التي تندرج تحتها المصطلحات محل الدراسة.

٤- دراسة المصطلحات دراسة تحليلية وبيان المراد بها، والسعي لإبراز المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- المكانة العلمية لمعجم الطراز الأول وقلة الدراسات حوله.

٢- تسليط الضوء على المواضع التي ينفرد بها صناع المعاجم والتي تصنع التمايز بينها.

٣- توضيح المصطلحات وبيان المراد بها في الصناعة المعجمية.

٤- الوقوف على مصادر المصطلحات من العلوم والفنون المختلفة.

٥- اهتمام الباحث وتخصصه الدقيق بالدراسات المعجمية والدلالية.

حدود الدراسة:

عنيت الدراسة بالمصطلحات التي ذكرها ابن معصوم في الطراز في باب الهمزة وباب الباء، وعنيت بحقول دلالية محددة هي: المصطلحات اللغوية عند اللغويين والنحاة، والمصطلحات الفقهية، والمصطلحات عند أصحاب الحديث، والمصطلحات المنطقية والفلسفية، المصطلحات في علوم الفلك، المصطلحات النفسية،

والمصطلحات الطبية.

وبلغت المصطلحات محل الدراسة (سبعة وسبعين (٧٧) مصطلحا) قسمت في حقولها الدلالية السابقة، وأهملت الدراسة بعض المصطلحات ومنها: تلك التي شك ابن معصوم في أصلها مثل مصطلح القرآن، وكذلك المصطلحات المتعلقة بالطرق الدينية، والانحرافات الفكرية، والبدع والخرافات المرتبطة بها؛ لأن هذه الدراسة القصيرة لا تستوعب تناول مثل هذه المصطلحات، ولأنها تحتاج إلى تأصيل شرعي أكثر من حاجتها إلى تأصيل لغوي، ولعل أصحاب الدراسات الشرعية يتناولون هذه المصطلحات بالفحص والتمحيص وهي كثيرة في معجم الطراز الأول.

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة التي تناولت معجم الطراز الأول:

١- كتاب **الجهود اللغوية والنحوية عند ابن معصوم المدني المتوفى (١١٢٠هـ)**، للدكتور عادل عباس النصراوي، والكتاب صدر في العراق، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م، وجاء الكتاب في بابين: الباب الأول: في الجهود اللغوية عند ابن معصوم المدني، وفيه ثلاثة فصول، الفصل الأول: في الطراز ومنهجه فيه، والفصل الثاني: في مباحث لغوية، والفصل الثالث: في نقده اللغوي، وجاء الباب الثاني: في الجهود النحوية، وتناول فيه الباحث في الفصل الأول: كتاب الحدائق الندية، وفي الفصل الثاني: مذهبه النحوي، وفي الفصل الثالث: تأثير علم الأصول على دراساته النحوية، وبعد النظر في المبحث المرتبط بالدلالة فإن منهج الباحث فيه قام على تتبع الظواهر الدلالية والاستشهاد عليها من كتب ابن معصوم، ولم يتناول المصطلحات

بالتحليل أو محاولة ربطها بأصولها الدلالية، أو تتبع هذه المصطلحات عند أصحاب العلم الذي تتنمي إليه، ولعل هذا الفرق يوضح مدى التباين بين هذا البحث والكتاب.

٢- بحث بعنوان **ألفاظ الأطعمة والأشربة في معجم الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول دراسة تأصيلية** للباحث مشعل بن عبد الله الهرف، نشر في مجلة جذور الصادرة عن النادي الأدبي الثقافي في جدة، العدد ٥٦، ٢٠٢٠م، وتناول فيه الباحث (٣١) لفظا في حقل الأطعمة والأشربة في محاولة لبيان أصولها العربية وغير العربية، ولا تتوافق الدراسة مع هذا البحث في الألفاظ محل الدراسة ولا في المنهج المتبع.

٣- بحث بعنوان **التعاقب بين الباء والميم في معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت١١٢٠هـ) دراسة نظرية تطبيقية**، للباحث مشعل بن عبد الله الهرف، –وهو صاحب الدراسة السابقة حول الأطعمة والأشربة في المعجم نفسه– ونشرت في مجلة العلوم العربية والإدارية، الصادرة عن جامعة القصيم، في العدد ٣، المجلد ١٥، ٢٠٢٢م، وتناول فيه الباحث ظاهرة صوتية وهي التعاقب بين الباء والميم، وفق منهج وصفي يقوم على حصر الألفاظ المتعاقبة ثم التأمل في نوعها وصفاتها وتحديد أسباب التعاقب، ودراسة التعاقب الصوتي مختلفة في مادتها ومنهجها عن هذا البحث.

٤- رسالة علمية بعنوان: **غريب الحديث في كتاب الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت١١٢٠هـ) دراسة دلالية**، تقدمت بها الباحثة إسراء حسن علي لنيل درجة الماجستير في جامعة كربلاء، عام ٢٠٢٢م، وتناولت فيها الباحثة

الدلالة الصوتية في غريب الحديث في معجم الطراز، والدلالة الصرفية، والظواهر الدلالية في غريب الحديث في معجم الطراز من تعدد المعنى وتطوره والمجاز وأنواع الدلالات، ولا تتوافق هذه الرسالة مع البحث؛ لاختلاف المادة العلمية فالرسالة تستهدف ألفاظ الغريب في الحديث دون غيرها، وهذا البحث يعنى بالمصطلحات.

٥- بحث بعنوان: **طرائق التعريف بدلالة الألفاظ في ضوء الصناعة المعجمية، معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني (ت١١٢٠هـ) مثالا**، للدكتور: قحطان رشك دخيل، ونشر في مجلة المستنصرية للعوم الإنسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية والتربوية، كلية التربية الجامعة المستنصرية، في مايو ٢٠٢٣م، وجاء البحث في عشر صفحات تناول فيه الباحث الإشارة إلى معجم الطراز وتعريف التعريف المعجمي، وشروط صياغته، وأنواعه، والتعريف في ضوء السياق اللغوي والاجتماعي، والتعريف بالمغاير، والمجاز، ولا تتوافق دراسة الدكتور قحطان مع هذا البحث؛ لاهتمامها بالتعريف المعجمي وشروطه وصياغته.

ومما سبق يظهر أن هذه الدراسة تتميز عن غيرها بأنها تتناول المصطلح بالدراسة والتحليل هو ما لم تتناوله الدراسات السابقة التي عنيت بجوانب مختلفة من معجم الطراز الأول.

خطة البحث:

قسمت الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة وفهرس بالمصادر والمراجع على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على أسئلة الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بابن معصوم المدني ومعجمه الطراز الأول.

المطلب الثاني: مدخل إلى مفهوم المصطلح.

المبحث الأول: المصطلحات في العلوم الشرعية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المصطلحات الفقهية.

المطلب الثاني: المصطلحات عند أصحاب الحديث.

المبحث الثاني: المصطلحات في العلوم اللغوية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المصطلحات العروضية.

المطلب الثاني: المصطلحات النحوية والمعجمية والأدبية والبلاغية.

المبحث الثالث: المصطلحات في الفلسفة والمنطق وعلم النفس. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المصطلحات الفلسفية والمنطقية.

المطلب الثاني: المصطلحات النفسية.

المبحث الرابع: المصطلحات في علم الفلك والطب

المطلب الأول: المصطلحات في علوم الفلك.

المطلب الثاني: المصطلحات الطبية.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على المنهج الاستقرائي وذلك من خلال استقراء الظاهرة اللغوية ووصف البيانات وتحليلها؛ للوصول إلى النتائج المستهدفة.

وأهم النقاط التي يقوم عليها هذا البحث:

١- جمع الألفاظ محل الدراسة من معجم الطراز الأول.

٢- تصنيف هذه الألفاظ في حقول دلالية وفق العلوم والفنون التي تندرج تحتها.

٣- تحليل دلالة المصطلحات وتوضيح المراد بها عند أصحاب العلوم التي تندرج تحتها.

٤- ربط هذه المصطلحات بأصلها اللغوي، ومحاولة الوقوف على المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح، ويرجع الباحث إلى معجم مقاييس اللغة لبيان الأصل اللغوي؛ لاختصاصه بتأصيل الدلالات، فإن لم يقف على الدلالة المرادة عنده يرجع إلى غيره من المعاجم.

التمهيد:

المطلب الأول: التعريف بابن معصوم المدني ومعجمه الطراز الأول.

اسمه ونسبه:

هو علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان صدر الدين بن ميرزا أحمد الوزير، والشهير بابن معصوم، شيرازي الأصل، أقام مدة في الهند، أسرته أسرة علمية عريقة(١).

حياته ونشأته:

ولد ابن معصوم عام (١٠٥٢هـ) الموافق (١٦٤٢م)، بمكة المكرمة، وقيل ولد في المدينة المنورة وعاش بمكة المكرمة، وأقام مدة طويلة في الهند، عالم بالآداب والشعر والتراجم، وسبب هجرته إلى الهند أن والده كان يشغل منصب نائب السلطنة في حيدر أباد، وبعد وفاه السلطان سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج سنة (١١١٤هـ)، ولم يستقر بها بل منها سافر إلى العراق ثم إيران وأقام في شيراز، واتخذ من المدرسة المنصورية مقرا لعمله في التدريس والتأليف(٢).

مؤلفاته:

لابن معصوم المدني عدد من المؤلفات التي اشتهر بها، منها:

---

(١) خير الدين الزركلي. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م). ٤: ٢٥٨؛ المكي، العباس. "نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس". (ط١، النجف: المطبعة الحيدرية، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م). ١: ٣٢٠.

(٢) الزركلي، "الأعلام". ٤: ٢٥٨؛ وابن معصوم المدني. "مقدمة كتاب سلوة الغريب وأسوة الأديب". تحقيق شاكر هادي شكر. (ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م). ٥-٦.

١- **معجم الطراز الأول** (مطبوع) وسياتي الحديث عنه بالتفصيل.

٢- كتاب **أنوار الربيع بأنواع البديع**: (مطبوع) هو من كتب البلاغة العربية، صنفه في الهند سنة (١٠٩٣هـ) وقد شرح فيه قصيدته البديعية التي نظمها في مئة وسبع وأربعين بيتا، وطبع الكتاب مرتين: مرة في إيران، ومرة في العراق.

٣- كتاب **الحدائق الندية في شرح الصمدية**، (مطبوع) والصمدية أرجوزة في النحو شرحها ابن معصوم شرحا وافيا.

٤- **الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة**. (مطبوع) جمع فيه ابن معصوم أخبار أعلام الشيعة، ورتبه في اثنتي عشرة طبقة.

٥- كتاب **سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر أو سلافة العصر في محاسن أعيان العصر**، (مطبوع) وقد جمع في هذا الكتاب تراجم مئة وخمسة وعشرين (١٢٥) شاعرا، جمع فيه أخبار الشعراء المعاصرين له ونخبا من أقوالهم، وقسمه في خمسة أبواب رئيسة على النحو التالي:

الباب الأول: في محاسن أهل الحرمين والبلدين المحترمين، وفيه فصلان الفصل الأول: في محاسن أهل مكة المشرفة، والفصل الثاني: في محاسن أهل المدينة المنورة.

الباب الثاني: في محاسن أهل مصر والقاهرة.

الباب الثالث: في محاسن أهل اليمن.

الباب الرابع: في محاسن أهل البحرين والعراق.

الباب الخامس: في محاسن أهل المغرب.

٦- **كتاب سلوة الغريب وأسوة الأديب أو رحلة ابن معصوم**، (مطبوع) ذكر فيه كل ما وقف عليه واسترعى انتباهه أثناء رحلته إلى الهند، التي استغرق الطريق إليها تسعة عشر (١٩) شهرا، وصف فيه المدن والقرى والسكان والمناخ والجبال والأشجار والثمار والمساجد وغيرها.

٧- **الكلم الطيب والغيث الصيب** (مطبوع) ويتناول فيه الأدعية المأثورة عند بعض الطوائف.

٨- **ديوان شعر ابن معصوم:** (مطبوع) ضم ما يقارب خمسة آلاف بيت في أغراض الشعر كافة.

٩- **عدد من الرسائل** منها: التذكرة في الفوائد النادرة، وتقريرات في الفلسفة، وشرح قصيدة الفرزدق، ولا تفعل وإن فعلت لم تلم، والمسلسلة بالآباء، وغيرها[١].

وفاته:

توفي ابن معصوم (١١١٩هـ) الموافق لسنة (١٧٠٧م)[٢]، وقيل توفي في شيراز سنة (١١١٩هـ) وقيل سنة (١١٢٠هـ)[٣].

معجم الطراز الأول:

يعد معجم الطراز أحد أهم مؤلفات ابن معصوم المدني، واسمه الكامل هو الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، والطراز –كما عرفه ابن معصوم نفسه– يدل على الثوب والهيئة والعمل وطريقة الرجل في عمله، ونيقته فيه، والجيد من كل شيء، ومنه يقال: هذا الكلام الحسن من الطراز الأول[٤]، والكناز من كنز المال، ومنه قولهم: جارية كناز وناقة كناز إذا كانت ممتلئة، وهذا كتاب مكتنز بالفوائد:

(١) مرعشي حسن، وآخرون. "ببليوغرافيا المصادر العلمية والأدبية لابن معصوم المدني". *مجلة كلية الفقه*، جامعة الكوفة، العدد ٢٩، ٢٠١٩م، ٢٢٠-٢٢٧.

(٢) الزركلي. "الأعلام". ٤: ٢٥٨.

(٣) المكي. "نزهة الجليس". ١: ٣٢٢.

(٤) ابن معصوم المدني. "الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول". تحقيق مؤسسة آل البيت. (إيران: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٣٨٤هـ). طرز، ١٥: ١٩٨.

ممتلئ بها[١]، ويقول ابن معصوم عن معجمه الطراز: "هذا كتاب جمعت فيه من لسان العرب ما يحظى بارتشاف الضرب، وأحرزت فيه من غريب القرآن والأثر، ما يرضي منه صدق العين والأثر..."[٢]، ولم يتجاوز ابن معصوم في إخراج معجمه الطراز طريقة القدماء من صناع المعاجم فأخرجه وفق منهج أصحاب مدرسة القافية، بأن جعل الحرف الأخير بابا والحرف الأول فصلا، يقول المصنف حول ترتيبه للمعجم: "وقد سلكت في ترتيبه الطريق المأنوس، الذي رتب عليه الصحاح والقاموس، وهو أشهر الترتيب تداولا، وأسهله عند الطلب تناولا"[٣]

والكتاب ناقص لم يخرج كاملا، وصلت بعض نسخه إلى مادة (قمص) وهي الطبعة التي قدم لها السيد علي الشهرستاني، ويندرج هذا المعجم تحت المعاجم الاستدراكية النقدية التي تنظر في مناهج القدماء وتعلق عليها بالنقد والاستدراك، ومن ذلك استدراكه على القاموس منتصرا للجوهري[٤]، وتناول ابن معصوم في معجمه عددا من الظواهر اللغوية الشائعة في المعاجم القديمة، ومنها:

أولا: المثلث: وهي تلك الألفاظ التي اختلف ضبطها على ثلاثة أوجه: الكسر والضم والفتح، مع الاتفاق أو الاختلاف في معانيها.

ثانيا: الأضداد: وهي ظاهرة لغوية معروفة عند القدماء، وتقوم على استعمال الكلمة الواحدة في معنيين متضادين.

ثالثا: إبدال الحروف: وهو الإبدال اللغوي ويقوم على جعل حرف مكان حرف.

رابعا: الألفاظ المعربة: وهي ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في

(١) المدني. "الطراز الأول". كنز، ١٥: ٢٥٣-٢٥٤.
(٢) المدني. "الطراز الأول، مقدمة المؤلف". ١: ٥-٦.
(٣) المدني. "الطراز الأول، مقدمة المؤلف". ١: ١٠.
(٤) المدني. "الطراز الأول". أشأ، ١: ١٨.

غير لغتها، وتكلمت به على منهاجها[١].

خامسا: القلب: وتقوم هذه الظاهرة على تقديم بعض الحروف على بعض.

ولم يقف ابن معصوم عند هذا الحد بل عمل في معجمه على الاستدراك على المعاجم السابقة ما خلت منه، وكذلك اهتم بالنقد والتثبت في النقل[٢].

ويقوم منهجه في تناول المادة العلمية في معجم الطراز الأول على عدة نقاط رئيسة على النحو التالي:

أولا: يذكر ما ورد عن العرب في المادة اللغوية.

ثانيا: يذكر غريب القرآن الكريم.

ثالثا: يذكر غريب الأثر.

رابعا: يذكر المجاز.

خامسا: يذكر المصطلح.

سادسا: يذكر أمثال العرب[٣].

وحول هذا المنهج بقول ابن معصوم: "وأما طريقة تحريره وأسلوب تقريره، فإني أبدأ الفصل من الباب، باللغة العامة ثم الخاصة بالكتاب، ثم أجيء على الأثر بالأثر، ثم المصطلح فالمثل"[٤]

وبالإضافة إلى الظواهر اللغوية العامة والمنهجية اللغوية المتميزة التي درسها ابن معصوم في معجمه الطراز الأول فقد ظهر أثر الثقافة والبيئة التي عاش فيها ابن

(١) المدني. "الطراز الأول". عرب، ٢: ٢٩٧.

(٢) المدني. "الطراز الأول". مقدمة المحقق، ٦٤-٧٣.

(٣) المدني. "الطراز الأول". مقدمة المحقق، ١١٣.

(٤) المدني. "الطراز الأول". مقدمة المصنف، ١: ١٠.

معصوم في كتاباته وكذلك ظهرت خلفيته الثقافية والفكرية في بعض جوانب المعجم، ومن ذلك قوله في مادة جعفر: تجعفر الرجل: انتقل إلى مذهب الإمام جعفر الصادق[١]، وهذا الفعل تجعفر بهذه الدلالة لم يسبقه إليه أحد، ولم يذكره أحد من صناع المعاجم قبله لا في مادته ولا في مادة أخرى[٢].

المطلب الثاني: مدخل إلى مفهوم المصطلح:

تقوم ألفاظ اللغة في كل اللغات الإنسانية على جانبين رئيسين: هما الصوت والدلالة، فالصوت يعنى بطريقة نطق هذه الألفاظ، والدلالة تعنى ما يحمله هذا الصوت من معان، ويرتبط كل صوت في اللغة منذ ظهوره بدلالة محددة، والصوت بدون معنى يحمله وإشارة يشير إليها ليس من اللغة، ويندرج تحت المهمل، والعرب لم تذكر المهمل في أقسام الكلام، ومن أنواع المهمل ما يهمل لعلة؛ لأنه لا يجوز ائتلاف حروفه، وهناك ما يهمل بدون علة ولكن العرب لم تقل عليه[٣]، وهذه الدلالة التي يحملها الصوت تمر بمراحل من الثبات والتغير، بناء على حاجة أبناء المجتمع المتحدثين باللغة، وتعرف هذه الظاهرة في تغير دلالة الألفاظ بالتطور الدلالي، ويعرف التطور الدلالي بأنه: تغيير دلالة الكلمة عبر أطوار اللغة التاريخية[٤]، ولهذا التغير أو التطور الدلالي أسبابه ومظاهره المتعددة ومنها: التوسيع أو التضييق أو النقل أو المبالغة[٥]،

(١) المدني. "الطراز الأول". جعفر، ٧: ٢٠٩.

(٢) المدني. "الطراز الأول". مقدمة المحقق، ١٩٠.

(٣) عبد الرحمن السيوطي. "المزهر في علوم اللغة وأنواعها" تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرون. (ط٣، القاهرة: مكتبة دار التراث). ١: ٢٤٠.

(٤) إبراهيم أنيس. "دلالة الألفاظ". (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤م). ٩٤.

(٥) أحمد مختار عمر. "علم الدلالة". (ط٧، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م). ٢٤٣-٢٤٧.

وتضييق المعنى أو تخصيص الدلالة هو الأكثر شيوعا من هذه المظاهر وفق ما يراه بعض الباحثين في علم الدلالة؛ لأن العقل يميل إلى تحديد الأشياء وتخصيصها حتى يتمكن من إدراكها(١).

هذه التغيرات الدلالية قد يتفق عليها المجتمع بأكمله، وقد تكون بين شريحة معينة من شرائح المجتمع، ويطلق على الدلالة التي تتفق عليها شريحة معينة في المجتمع اسم المصطلح، وجمعه المصطلحات، وتختلف هذه الشريحة، فقد تكون طائفة أو فرقة دينية فتجد المصطلحات الصوفية وغيرها، أو أصحاب علم أو فن مستقل فتجد المصطلحات اللغوية ومصطلحات أصحاب الحديث، أو أصحاب مهنة أو صنعة محددة فتجد المصطلحات الطبية، ومن متطلبات الاصطلاح الاتفاق على التسمية، فالتسمية الجديدة لا تدخل اللغة وتتداول في الاستعمال، إلا إذا كانت محل اتفاق بين أصحاب اللغة(٢).

ويقال اصطلح القوم على الأمر: إذا تعارفوا عليه واتفقوا، والاصطلاح: لفظ أو شيء اتفقت طائفة مخصوصة على وضعه في علم معين، ولكل علم أو ميدان اصطلاحاته، والمصطلح: ما تم الاتفاق عليه كلمة أو مجموعة كلمات لها معنى معين، مثل: معجم المصطلحات الطبية(٣)، وهو لفظ خصص في الاستعمال في علم أو فن محدد، فصار له معنى دلالي جديد(٤).

---

(١) أنيس، "دلالة الألفاظ". ١١٩.

(٢) ممدوح محمد خسارة. "علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية". (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م). ٩.

(٣) أحمد مختار عمر. "معجم اللغة العربية المعاصرة". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). صلح، ٢: ١٣١٣-١٣١٤.

(٤) بن عياد فتيحة. "المصطلح اللساني في ضوء الصناعة المعجمية الحديثة، معجم المصطلحات =

وقد عرف ابن معصوم الاصطلاح بأنه: اتفاق قوم على تسمية شيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول(١)، وعند الجرجاني في التعريفات الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل على موضعه الأول، وهو كذلك: إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لمناسبة بينهما، وكذلك الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: هو لفظ معين بين قوم معينين(٢)، ويمكن تحديد أهم أركان الاصطلاح في ثلاثة عناصر رئيسة هي: اللفظية، ونقل المعنى، والاتفاق(٣).

بناء عليه يمكن الوقوف على عدة مميزات لمفهوم المصطلح منها.

١- المصطلح لفظ، فاللفظية أحد أركان المصطلح.

٢- في الاصطلاح نقل للمعنى فإن كان المعنى اللغوي العام هو المقصود فلا يندرج تحت مفهوم المصطلح.

٣- دائما ما تكون هناك مناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح، هذه المناسبة هي العامل في اختيار هذا اللفظ دون غيره للتعبير عن المصطلح المراد.

٤- الاتفاق على دلالة المصطلح داخل شريحة معينة من المتحدثين باللغة من أهم الأسس التي يقوم عليها المصطلح.

ويظهر من هذا التتبع لمفهوم المصطلح وبالمقارنة بين ما ذكره ابن معصوم وما

=

اللسانية لعبد القادر الفاسي الفهري أنموذجا". *مجلة (لغة -كلام) مختبر اللغة والتواصل*، المركز الجامعي بغليزان الجزائر، العدد٧، سبتمبر ٢٠١٨م، ٢٩٥.

(١) المدني، "الطراز الأول". صلح، ٤: ٤١١.

(٢) علي بن محمد الجرجاني. "التعريفات". تحقيق نصر الدين تونسي. (ط١، القاهرة: شركة القدس للتجارة، ٢٠٠٧م). ٥٥.

(٣) خسارة، "علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية". ١١.

ذكره أصحاب الصنعة المعجمية واللغوية فإن ابن معصوم أشار في تعريفه للمصطلح إلى الاتفاق واللفظية ونقل الدلالة، ولكنه لم يشر إلى المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح.

أقسام المصطلحات عند ابن معصوم:

تميز ابن معصوم في معجمه بذكر المصطلحات فقد أفرد ذكرها تحت المادة المعجمية التي تندرج تحتها، ففي كل جذر يذكر المصطلحات تحت عنوان (المصطلح) وطالما أن هذه المصطلحات تقوم على تعارف أصحاب علم من العلوم أو فن من الفنون على دلالة محددة فإنه من المهم معرفة العلم أو الفن الذي تندرج تحته المصطلحات محل الدراسة، كما أن في بيان العلم أو الفن الذي يندرج تحته المصطلح ما يسهم في إيضاحه وبيان المراد منه، ويساعد القارئ على العودة إليه في مظانه عند الحاجة إلى ذلك، بناء عليه قسمت الدراسة المصطلحات – محل الدراسة– في باب الهمزة وباب الباء وفق العلم أو الفن الذي تندرج تحته إلى عدد من العلوم والفنون، وهذه الفنون هي:

أولا: المصطلحات الفقهية.

ثانيا: المصطلحات عند أصحاب الحديث.

ثالثا: المصطلحات اللغوية عند اللغويين والنحاة.

رابعا: المصطلحات الفلسفية والمنطقية.

خامسا: المصطلحات النفسية.

سادسا: المصطلحات في علوم الفلك.

سابعا: المصطلحات الطبية.

المبحث الأول: المصطلحات في العلوم الشرعية. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المصطلحات الفقهية.

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات التي ذكرها ابن معصوم وتندرج تحت اصطلاحات الفقهاء وهي:

١- الاستبراء:

عرف ابن معصوم مصطلح الاستبراء بأنه: التربص لبراءة الرحم إذا تعلق بملك اليمين، فإن تعلق بالنكاح أو وطء الشبهة سمي العدة، قال الرافعي: هو التربص الواجب بسبب ملك اليمين حدوثا أو زوالا، خص بهذا الاسم؛ لأن هذا البياض مقدر بأقل ما يدل على البراءة من غير تكرر، وخص التربص الواجب بسبب النكاح باسم العدة اشتقاقا من العدد، لما فيه من التعدد(١)، وللاستبراء في اصطلاح الفقهاء معان متعددة منها: استبرأ الذكر: استنقاه بمعنى استنظفه من البول، والاستبراء في الطهارة: إزالة ما بالمخرجين من الأذى من البول أو الغائط، أو المذي والودي والمني، والاستبراء في النسب: طلب براءة المرأة من الحبل، وهو ترك السيد جاريته مدة مقدرة شرعا يستدل بها على براءة الرحم(٢)، ويطلق الاستبراء كذلك على طلب معرفة براءة رحم المرأة من الحمل في عدة الطلاق والوفاة(٣).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الاستبراء والدلالة اللغوية بأن الاستبراء في اللغة

---

(١) المدني، "الطراز الأول". برأ، ١: ٣٠-٣١.

(٢) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، "الموسوعة الفقهية". (ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م)، ٣: ١٦٧-١٧٠.

(٣) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". (ط٢، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م). ١: ١٣٠.

هو طلب منتهى الشيء لقطع الشبهة[١]، ويدل الجذر برأ في أصله على التباعد من الشيء ومزايلته[٢]، وهذه الدلالة متحققة في مصطلح الاستبراء عند الفقهاء بالتباعد عن شبهة الحمل في استبراء النسب، أو شبهة فقدان الطهارة في استبراء الطهارة.

٢– الاستصحاب:

عرف ابن معصوم مصطلح الاستصحاب بأنه: الحكم بثبوت أمر في وقت بناء على ثبوته في وقت آخر، ويسمى استصحاب الحال، وهو على نوعين، أحدهما: أن يقال: كان ثابتا في الماضي فيكون ثابتا في الحال، كحياة المفقود، والثاني أن يقال: هو ثابت في الحال فيحكم بثبوته في الماضي، كجريان ماء الطاحونة[٣]، وعند الفقهاء الاستصحاب: هو الاستدلال بثبوت الشيء في الماضي أو الحاضر على ثبوته في الحال أو الاستقبال[٤]، وهو عبارة عن الحكم بثبوت أمر في الزمن الآتي، بناء على ثبوته في الزمن الأول، ومثاله أن المتوضئ بيقين يبقى على وضوئه وإن شك في نقض طهارته[٥].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الاستصحاب والدلالة اللغوية من قولهم استصحبه: إذا دعاه للصحبة[٦]، وبأن أصل دلالة الجذر صحب هي مقارنة شيء

(١) المدني، "الطراز الأول". برأ، ١: ٢٧.

(٢) أحمد بن فارس. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م). برأ، ١: ٢٣٦.

(٣) المدني، "الطراز الأول". صحب، ٢: ١٩٩.

(٤) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". (ط٢، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٧م). ١: ١٤٥.

(٥) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٣: ٣٢٣.

(٦) المدني، "الطراز الأول". صحب، ٢: ١٩٥.

ومقاربته[١]، وفي مصطلح الاستصحاب ربط للحكم في وقت ما بالحكم في وقت آخر.

٣- التثويب:

عرف ابن معصوم مصطلح التثويب بأنه: أن يقول المؤذن بعد الحيعلتين: الصلاة خير من النوم، وقد يطلق على قوله: الصلاة الصلاة، أو قامت الصلاة قامت الصلاة[٢]، والتثويب عند الفقهاء: قول المؤذن: "الصلاة خير من النوم" مرتين بعد الحيعلتين في صلاة الفجر[٣]، وهو العود إلى الإعلام بالصلاة بعد الإعلام الأول بنحو "الصلاة خير من النوم" أو "الصلاة الصلاة" أو "الصلاة حاضرة"، أو نحو ذلك بأي لسان كان، وقد كانت تسمى تثويبا في العهد النبوي وعهد الصحابة؛ لأن فيه تكريرا لمعنى الحيعلتين، أو أنه لما حث على الصلاة بقوله: حي على الصلاة، ثم قال: حي على الفلاح، عاد إلى الحث على الصلاة يقوله: "الصلاة خير من النوم"، ويطلق التثويب على ثلاثة مواضع هي: التثويب القديم وهو زيادة الصلاة خير من النوم في صلاة الفجر، والتثويب المحدث وهو زيادة حي على الصلاة أو حي على الفلاح، وأن يكلف شخص بإعلام الناس بوقت الصلاة، فذلك الإعلام يسمى تثويبا[٤].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح التثويب بأن ثاب يثوب تأتي بمعنى رجع بعد ذهابه[٥]، وأصل دلالة الجذر ثوب في اللغة تدل هي العود والرجوع[٦]، ودلالة العودة والرجوع متحققة في عودة الصوت ورجوعه في مصطلح التثويب.

---

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة". صحب، ٣: ٣٣٥.

(٢) المدني، "الطراز الأول". ثوب، ١: ٣٣٥-٣٣٦.

(٣) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ١: ٣٨٩.

(٤) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ١٤٨:١٠-١٤٩.

(٥) المدني، "الطراز الأول". ثوب، ١: ٣٣٠.

(٦) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ثوب، ١: ٣٩٣.

٤– التوبة:

عرف ابن معصوم مصطلح التوبة بأنه: الندم على الذنب؛ لكونه ذنبا، مع العزم على ترك المعاودة أبدا، وقيل التوبة: الرجوع إلى الله تعالى بحل عقد الإصرار عن القلب، ثم القيام بكل حقوق الرب(١)، وعند الفقهاء التوبة: رجوع العبد عما يكره الله ظاهرا وباطنا إلى ما يحبه الله ظاهرا وباطنا(٢)، وهي: الندم والإقلاع عن المعصية من حيث هي معصية، لا لأن فيها ضرر لبدنه وماله، والعزم على عدم العود إليها إذا قدر، والتوبة أيضا: الرجوع عن الطريق المعوج إلى الطريق المستقيم، وهي: العلم بعظمة الذنوب والندم والعزم على الترك في الحال والاستقبال والتلافي للماضي، وهذه التعريفات وإن اختلفت في اللفظ فهي متحدة في المعنى(٣).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح التوبة والدلالة اللغوية بأن دلالة التوب: الرجوع(٤)، وأصل دلالة الجذر توب هي الرجوع(٥)، ودلالة الرجوع متحققة في دلالة مصطلح التوبة.

٥– الحجب:

عرف ابن معصوم مصطلح الحجب في الفقه بأنه: منع شخص معين من ميراثه، إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر، إما حجب حرمان أو حجب نقصان(٦)، وعند الفقهاء الحجب: هو منع من قام به سبب الإرث من الإرث

(١) المدني، "الطراز الأول". توب، ١: ٣١٥-٣١٦.
(٢) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ١: ٥٦٣.
(٣) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ١٤: ١١٩.
(٤) المدني، "الطراز الأول". توب، ١: ٣١٢.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". توب، ١: ٣٥٧.
(٦) المدني، "الطراز الأول". حجب، ١: ٣٨٨- ٣٨٩.

بالكلية ويسمى حجب حرمان، أو من أوفر حظيه ويسمى حجب نقصان[١]، أو هو منع الوارث من الميراث كله أو بعضه، لوجود شخص أقرب من للميت[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة المصطلح والدلالة اللغوية من خلال دلالة حجبه على منعه وستره[٣]، والمنع أصل في دلالة الجذر حجب[٤].

٦- الحسبة:

عرف ابن معصوم مصطلح الحسبة بأنها: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنه المحتسب: وهو من نصب لها في البلد[٥]، والحسبة عند الفقهاء هي الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه، والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله[٦]، أو هي احتساب أجر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الله تعالى وقد تكون ولاية رسمية أو جهودا تطوعية[٧].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الحسبة من قولهم: احتسب عند الله خيرا: قدمه[٨]، والحسبة: احتسابك الأجر[٩]، وهذه الدلالة متحققة في مصطلح الحسبة الذي يقوم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر طلبا للأجر من الله.

(١) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ١٧: ١٩.
(٢) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٢: ٦٥٣.
(٣) المدني، "الطراز الأول". حجب، ١: ٣٨٥.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". حجب، ٢: ١٤٣.
(٥) المدني، "الطراز الأول". حسب، ١: ٤٠٥.
(٦) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ١٧: ٢٢٣.
(٧) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٢: ٦٨٦.
(٨) المدني، "الطراز الأول". حسب، ١: ٣٩٩.
(٩) ابن فارس، "مقاييس اللغة". حسب، ٢: ٦٠.

٧- السبب:

عرف ابن معصوم السبب في الشريعة بأنه: ما يكون طريقا للوصول إلى الحكم غير مؤثر فيه[١]، والسبب عند الفقهاء أحد أقسام الحكم الوضعي، وهو عند الحنفية: ما يكون طريقا إلى الحكم من غير تأثير، وعند الشافعية: كل وصف ظاهر منضبط دل الدليل السمعي على كونه معرفا لحكم شرعي[٢]، والسبب كذلك ما يفضي الى الحكم من غير أن يضاف إليه وجوب ولا وجود ولا يعقل فيه معنى العلل[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح السبب والدلالة اللغوية بأن السبب في اللغة هو الحبل يتوصل به إلى علو، ثم استعير لكل ما يتوصل به إلى شيء[٤]، وهو أصل في بابه يدل على طول وامتداد[٥]، ودلالة ما يتوصل به للشيء متحققة في مصطلح السبب حيث يتوصل به إلى الحكم.

٨- الصحابي:

عرف ابن معصوم الصحابي بأنه: كل مسلم لقي النبي ﷺ ولو ساعة، وهو قول المحدثين، وقيل هو من طالت صحبته له ﷺ ومجالسته على سبيل التبع، وهو قول جمهور الأصوليين[٦]، وعند الفقهاء الصحابي: من لقي النبي ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام[٧]، وقيل هو من صحب النبي ﷺ مؤمنا به مدة تكفي عرفا لوصفه بالصحبة

(١) المدني، "الطراز الأول". سبب، ٢: ١١٩.
(٢) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٢٤: ١٤٥.
(٣) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٢: ٨٨٥.
(٤) المدني، "الطراز الأول". سبب، ٢: ١١٥.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". سب، ٣: ٦٤.
(٦) المدني، "الطراز الأول". صحب، ٢: ١٩٩.
(٧) الموسوعة الفقهية، ج٣٤، ص ٨١.

ومات على الإسلام[١].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الصحابي والدلالة اللغوية من قولهم صاحبت الرجل: إذا اجتمعت به وخالطته[٢]، وأصل دلالة الجذر صحب يدل على مقارنة شيء ومقاربته[٣]، ودلالة الاجتماع والمخالطة والمقاربة متحققة في دلالة مصطلح الصحابي.

٩- العصبة:

عرف ابن معصوم مصطلح العصبة بأنه: من يرث عن كلالة من غير والد ولا ولد، وفي الفرائض: من لم يكن له فريضة مسماة إن بقي شيء بعد الفرض أخذ، وقد تطلق على الواحد عند الفقهاء إذا لم يكن غيره؛ لأنه قائم مقام جماعة، وأطلقها الشرع على الأنثى في مسألة الإعتاق وفي مسألة من المواريث، فيعمل بمقتضاه في مورد النص، ويقال في غيره: لا تكون المرأة عصبة لا لغة ولا شرعا[٤]، وعند الفقهاء سموا عصبة؛ لأنهم عصبوا بنسبه، أي أحاطوا به، والعصبة: هم كل من لم يكن له سهم مقدر من المجمع على توريثهم، فيرث المال إن لم يكن معه ذو فرض، أو ما فضل بعد الفروض[٥]، وتنقسم العصبة إلى عاصب بنفسه وهو كل قريب للميت من الذكور لا يفصل بينه وبين الميت أنثى، وعاصب بغيره كالبنات مع إخوتهن[٦].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح العصبة والدلالة اللغوية من قولهم عصبه: إذا

(١) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٢: ٩٩١.
(٢) المدني، "الطراز الأول". صحب، ٢: ١٩٥.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". صحب، ٣: ٣٣٥.
(٤) المدني، "الطراز الأول". عصب، ٢: ٣١٥.
(٥) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٣٠: ١٣٢.
(٦) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٣: ١١١٦.

شده، وطواه، ولفه، ولواه[١]، وكل شيء استدار بشيء فقد عصبه ومنه سميت العصبة وهو قرابة الرجل لأبيه وبني عمه، والعصبة في مصطلح الفقهاء مشتقة من هذه الدلالة اللغوية[٢].

١٠– الفيء:

عرف ابن معصوم مصطلح الفيء بأنه: مارده الله تعالى على أهل دينه من أموال مخالفيهم في الدين بلا قتال، إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها، والغنيمة أخص منه عرفا[٣]، والفيء عند الفقهاء: اسم لما لم يجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، نحو الأموال المبعوثة بالرسالة إلى إمام المسلمين، والأموال المأخوذة على موادعة أهل الحرب، ومن الفرق بينها وبين الغنيمة أن الغنيمة تؤخذ من أهل الحرب على سبيل الغلبة والقهر، ويقع اسم الغنيمة على الفيء واسم الفيء على الغنيمة إذا أفرد بالذكر، فإن جمع بينهما افترقا في الدلالة[٤]، فالفيء بدون إيجاف وتعب، والغنيمة ما كانت بقتال[٥].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الفيء، من خلال دلالة الفيء على الرجوع، ومنه قولهم: فاء إلى الله إذا تاب ورجع[٦]، ودلالة الرجوع أصل في الجذر فيأ، وكل رجوع في ء[٧]، ودلالة رد الأموال ورجوعها متحققة في دلالة مصطلح الفيء.

(١) المدني، "الطراز الأول". عصب، ٢: ٣١٠.
(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة". عصب، ٤: ٣٣٩–٣٤٠.
(٣) المدني، "الطراز الأول". فيأ، ١: ١٥٩.
(٤) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٣٢: ٢٢٧–٢٢٨.
(٥) مجموعة مؤلفين. "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٣: ١٢٢٧.
(٦) المدني، "الطراز الأول". فيأ، ١: ١٥٥.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". فيأ، ٤: ٤٣٥.

١١- كتابة العبد:

عرف ابن معصوم مصطلح كتابة العبد بأنه: تحرير المملوك يدا في الحال ورقبة في المال[١]، وعند الفقهاء هي المكاتبة وهي: عقد بين السيد ومملوكه على مال يوجب تحرير المملوك -أي تصرفه- حالا، ورقبته في المآل[٢]، وهي كذلك معاقدة بين العبد وسيده، وهي كذلك: تعليق عتق بصفة على معاوضة مخصوصة[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح كتابة العبد أو المكاتبة والدلالة اللغوية من خلال قولهم كاتبه: إذا عاهده[٤]، وأصل دلالة المكاتب -وهو العبد يكاتبه سيده- من الكتاب ويراد به الشرط الذي يكتب بينهما[٥].

١٢- الكفاءة:

عرف ابن معصوم مصطلح الكفاءة بأنه: تساوي الزوجين في الملة[٦]،والكفاءة في النكاح عند الفقهاء مساواة مخصوصة بين الرجل والمرأة وهذا تعريفها عند الحنفية، وعند المالكية: هي المماثلة والمقاربة في التدين والحال، والسلامة من العيوب الموجبة للخيار، وعند الشافعية: هي أمر يوجب عدمه عارا، وعند الحنابلة المماثلة والمساواة، ومن الأمور التي تراعى في الكفاءة: الدين،

(١) المدني، "الطراز الأول". كتب، ٣: ١٧. هكذا وردت "المال" ولعل المراد المآل لدلالة السياق عليه.

(٢) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٣: ١٣٠٣.

(٣) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٣٨: ٣٦٠.

(٤) المدني، "الطراز الأول". كتب، ٣: ١٠.

(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كتب، ٥: ١٥٩.

(٦) المدني، "الطراز الأول". كفأ، ١: ١٧٧.

والنسب، والحرية، والحرفة، واليسار، والسلامة من العيوب[١]، والكفاءة أيضا: كون الزوج نظيرا للزوجة في دينها ونسبها وحسبها[٢].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الكفاءة بأن الكفء في اللغة: المثيل والنظير[٣]، ودلالة التساوي بين شيئين من أصول الدلالة اللغوية للجذر كفء[٤]، وهي دلالة متحققة في مصطلح الكفاءة.

١٣- المراقبة:

عرف ابن معصوم مصطلح المراقبة بأنه: استدامة علم العبد باطلاع الرب في جميع أحواله[٥]، وعند الفقهاء يقال: راقب الله أو ضميره في عمله أو أمره: خافه وخشيه، وفلان لا يراقب الله في أمره: لا ينظر إلى عقابه فيركب رأسه[٦]، ومراقبة الله: دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الله على ظاهره وباطنه[٧].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المراقبة والدلالة اللغوية من قولهم: راقبت الشيء: راعيته لأحرسه وأحفظه[٨]، وأصل دلالة رقب هي الانتصاب لمراعاة شيء[٩]، ودلالة مراعاة الله سبحانه وتعالى متحققة في مصطلح المراقبة.

(١) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٣٤: ٢٦٦-٢٧٩.
(٢) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٣: ١٣٢٧.
(٣) المدني، "الطراز الأول". كفأ، ١: ١٧٣.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كفأ، ٥: ١٨٩.
(٥) المدني، "الطراز الأول". رقب، ٢: ٧٨.
(٦) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٣٦: ٣٣٧.
(٧) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٣: ١٤٩٠.
(٨) المدني، "الطراز الأول". رقب، ٢: ٧٣.
(٩) ابن فارس، "مقاييس اللغة". رقب، ٢: ٤٢٧.

١٤- المضاربة:

عرف ابن معصوم مصطلح المضاربة بأنه: عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر(١)، وعند الفقهاء المضاربة: عقد شركة في الربح، يدفع الرجل ماله إلى آخر ليتجر فيه، بجزء شائع من الربح(٢)، وتسمية المضاربة في لغة أهل العراق أما أهل الحجاز فيسمون عقد المضاربة قراضا أو مقارضة، وهو عند الحنفية: عقد شركة في الربح بمال من جانب وعمل من جانب، ولا تخرج تعريفات المذاهب الأخرى عن هذا المعنى(٣).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المضاربة والدلالة اللغوية بأن دلالة الضرب إيقاع شيء على شيء(٤)، ويقال: الضرب بالأرض بمعنى التجارة(٥)، وفي دلالة مصطلح الضرب فيه جمع بين المال والعمل، وكذلك هو نوع من التجارة، ولعل هذا التقارب هو سبب التسمية هنا.

١٥- المندوب:

عرف ابن معصوم مصطلح المندوب بأنه: ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه، وأصله المندوب إليه، حذفت منه الصلة لفهم المعنى(٦)، وعند الفقهاء المندوب: ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه مثل: صيام عاشوراء والسنن الرواتب(٧)،

(١) المدني، "الطراز الأول". ضرب، ٢: ٢٣٦.
(٢) معجم مصطلحات العلوم الشرعية، ج٣، ص ١٥٤٩.
(٣) الموسوعة الفقهية، ج٣٨، ص ٣٥-٣٦.
(٤) المدني، "الطراز الأول". ضرب، ٢: ٢٢٧.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ضرب، ٣: ٣٩٨.
(٦) المدني، "الطراز الأول". ندب، ٣: ٩٢.
(٧) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ج٣، ص ١٦٢٩.

والندب: هو مأمور لا يلحق بتركه ذم من حيث تركه من غير حاجة إلى بدل، وقيل هو: ما في فعله ثواب، ولا عقاب في تركه، وقيل هو: خطاب بطلب فعل –غير كف– وفي فعله سببا للثواب(١).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المندوب والدلالة اللغوية من قولهم ندبه إلى الأمر وله: إذا دعاه، وحثه عليه(٢)، ومن دلالات الجذر ندب أنه يدل على خفة في الشيء، ومنه ندب الأمر، وقيل سمي الندب –وهو ما ليس بالفرض– بهذا الاسم لأن الحال فيه خفيفة(٣).

١٦– النبي:

عرف ابن معصوم مصطلح النبي بأنه: إنسان أوحي إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه، فإن أمر بذلك فرسول أيضا، أو هو من أنبأ عن الله تعالى بغير واسطة بشر، سواء كانت له شريعة كإبراهيم عليه السلام أو لم تكن له شريعة كلوط عليه السلام فإنه كان على شريعة إبراهيم عليه السلام (٤)، وعند الفقهاء النبي: كل من نزل عليه وحي من الله تعالى على لسان ملك من الملائكة، وكان مؤيدا بنوع من أنواع الكرامات الناقضة للعادات، وليس كل من أوحي له بشيء نبي(٥)، والنبي: إنسان ذكر أوحي إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه(٦).

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح النبي من خلال دلالة نبأ

(١) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٠: ١٢٧.
(٢) المدني، "الطراز الأول". ندب، ٣: ٩٠.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ندب، ٥: ٤١٣.
(٤) المدني، "الطراز الأول". نبأ، ١: ٢٠٨.
(٥) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٠: ٤٠.
(٦) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٤: ١٦٧٧.

على الإخبار، ومنه أنبأته بكذا: إي أخبرته وأعلمته[١]، والنبأ: الخبر سمي بهذا لأنه يأتي من مكان إلى مكان[٢]، ودلالة الإخبار ونقل الخبر من مكان إلى مكان متحققة في دلالة مصطلح النبي.

١٧- النسأة:

عرف ابن معصوم مصطلح النسأة بأنه: البيع المؤجل، وهو تأجيل ثمن البيع حالا إلى أجل معين، ويقابلها النقد، وهو البيع الحال، وأكثر الناس يبدلون الهمزة ياء فيقولون النسية[٣]، وعند الفقهاء النساء في اللغة التأخير ولا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي، والنساء: خلاف النقد، والنقد: قبض الدراهم وأخذها وإعطاؤها[٤]، والنسيئة: التأخير في بيع كل جنسين أو نوعين[٥].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح النسأة أو النسيئة من خلال دلالة نسأ على التأخير، ونسأت الشيء: أخرته[٦]، وأصل دلالة الجذر نسأ -المهموز - تأخير الشيء[٧]، والمعنى الاصطلاحي لدلالة النسأة أو النسية قريب من المعنى اللغوي في الدلالة على التأخير.

١٨- النصاب:

عرف ابن معصوم مصطلح النصاب بأنه: القدر الذي إذا بلغه المال وجبت فيه

(١) المدني، "الطراز الأول". نبأ، ١: ٢٠٤.
(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نبأ، ٥: ٣٨٥.
(٣) المدني، "الطراز الأول". نسأ، ١: ٢١٤.
(٤) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٠: ٢٢٧.
(٥) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٤: ١٦٩٢.
(٦) المدني، "الطراز الأول". نسأ، ١: ٢١١.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نسي، ٥: ٤٢٢.

الزكاة[١]، وعند الفقهاء نصاب الزكاة: القدر المعتبر من المال لوجوبها، والنصاب كذلك ما لا تجب الزكاة فيما دونه من مال[٢]، ويطلق النصاب كذلك على قدر المال الذي يجب فيه قطع يد السارق[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح النصاب والدلالة اللغوية أن النصاب في اللغة من نصبت الشيء: إذا أقمته[٤]، ودلالة إقامة الشيء أصل في دلالة الجذر نصب، وسمي النصاب بهذا الاسم لأن المال بلغ ذلك المبلغ وارتفع إليه[٥].

١٩– الهبة:

عرف ابن معصوم مصطلح الهبة بأنها: تمليك العين بلا عوض، وزاد بعضهم للتودد والتحبب؛ لتخرج صدقة التطوع[٦]، وعند الفقهاء الهبة: تمليك العين بلا عوض[٧]، وهي كذلك: تمليك المال بلا عوض في الحال، وبينها وبين العطية عموم وخصوص فالهبة أحد أنواع العطايا، وتتقارب الهبة مع الهدية أن كلا منهما تمليك في الحياة بلا عوض، غير أن الهبة يلزم فيه القبول عند أكثر الفقهاء ولا يلزم ذلك في الهدية[٨].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الهبة والدلالة اللغوية من قولهم وهبت

(١) المدني، "الطراز الأول". نصب، ٣: ١٠٥.
(٢) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٠: ٣١٨.
(٣) معجم مصطلحات العلوم الشرعية، ٤: ١٦٩٦.
(٤) المدني، "الطراز الأول". نصب، ٣: ٩٩.
(٥) مقاييس اللغة، نصب، ٥: ٤٣٤.
(٦) المدني، "الطراز الأول". وهب، ٣: ١٤٧.
(٧) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٤: ١٧٣٤.
(٨) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٢: ١٢٠.

الشيء: إذا تبرعت بإعطائه[١]، ويقال وهبت الشيء أهبه هبة[٢]، ودلالة إعطاء الشيء بلا عوض متحققة في الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الهبة.

٢٠- الوجوب:

عرف ابن معصوم مصطلح الوجوب عند الفقهاء: عبارة عن شغل الذمة، والواجب شرعا: ما استحق تاركه الذم والعقاب[٣]، وعند الفقهاء الوجوب: هو شغل الذمة بالواجب، وهو تعلق الايجاب بأفعال المكلفين[٤]، هو ما يذم تاركه شرعا على بعض الوجوه، وهو ما يذم شرعا تاركه قصدا مطلقا[٥]، والوجوب موجب الايجاب، ووجوب الأداء: طلب تفريغ الذمة من التكاليف الشرعية في الوقت المحدد لها شرعا، مثل أداء صلاة الظهر في الوقت المحدد شرعا بين بداية وقتها ونهايته[٦].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الوجوب والدلالة اللغوية من خلال دلالة وجب على لزوم الشيء[٧]، ومنه قولهم وجب البيع إذا حق ووقع[٨]، ودلالة اللزوم ووقوع الحكم متحققة في دلالة مصطلح الوجوب.

(١) المدني، "الطراز الأول". وهب، ٣: ١٤٤.
(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة". وهب، ٦: ١٤٧.
(٣) المدني، "الطراز الأول". وجب، ٣: ١٣٢.
(٤) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٢: ٣٦٨.
(٥) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٢: ٣٢٩.
(٦) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٤: ١٧٦٤.
(٧) المدني، "الطراز الأول". وجب، ٣: ١٢٩.
(٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة". وجب، ٦: ٨٩.

٢١- الوضوء:

عرف ابن معصوم الوضوء بأنه: غسل ومسح على أعضاء مخصوصة[١]، وعند الفقهاء للوضوء تعريفات متعددة فهو عند الحنفية: الوضوء والغسل على أعضاء محسوسة، وعند المالكية: هو طهارة مائية تتعلق بأعضاء مخصوصة، وهي الأعضاء الأربعة على وجه وخصوص، وعند الشافعية: أفعال مخصوصة مفتتحة بالنية، أو هو استعمال الماء في أعضاء مخصوصة مفتتحا بالنية، وعند الحنابلة: استعمال ماء طهور في الأعضاء الأربعة وهي: الوجه، واليدان، والرأس، والرجلان، على صفة مخصوصة في الشرع بأن يأتي بها مرتبة متوالية مع باقي الفروض[٢]، ويعرف الوضوء كذلك بأنه: استعمال شرعي للماء في أعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة[٣].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الوضوء بأن الوضوء في اللغة الحسن والبهجة والنظافة[٤]، والجذر وضأ في أصله يدل هو الحسن والنظافة[٥]، والحسن والنظافة متحققة في دلالة مصطلح الوضوء

المطلب الثاني: المصطلحات عند أصحاب الحدي

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تندرج تحت علم الحديث الشريف وتعارف عليها المحدثون، وهي:

(١) المدني، "الطراز الأول". وضأ، ١: ٢٣٥.
(٢) وزارة الأوقاف، "الموسوعة الفقهية". ٤٣: ٣١٥.
(٣) مجموعة مؤلفين، "معجم مصطلحات العلوم الشرعية". ٤: ١٧٨١.
(٤) المدني، "الطراز الأول". وضأ، ١: ٢٣٣.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". وضأ، ٦: ١١٩.

١- مضطرب:

عرف ابن معصوم مصطلح مضطرب في الحديث من وجهين: مضطرب السند، ومضطرب المتن، مضطرب السند من الحديث: ما يرويه الراوي مثلا تارة عن أبيه عند جده، وتارة عن أبيه بلا واسطة، وأخرى عن ثالث غيرهما[١]، وعند أصحاب الحديث المضطرب ما روي على أوجه مختلفة متساوية في القوة، أي أن الحديث يروى على أشكال متعارضة متدافعة بحيث لا يمكن التوفيق بينها أبدا، وتكون جميع تلك الروايات متساوية في القوة من جميع الوجوه، بحيث لا يمكن ترجيح إحداهما على الأخرى بوجه من وجوه الترجيح، وينقسم المضطرب بحسب موقع الاضطراب فيه إلى قسمين: مضطرب السند ومضطرب المتن، ووقوع الاضطراب في السند أكثر[٢]، وسواء كان الاختلاف من جهة راو واحد أو أكثر[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح مضطرب والدلالة اللغوية من قولهم اضطرب أمره: اختل[٤]، ودلالة الاختلال متحققة في الحديث المضطرب.

٢- المقلوب:

عرف ابن معصوم مصطلح المقلوب في الحديث بأنه: ما ورد من الحديث بطريق فروي بغيره سهوا أو قصدا للامتحان أو ليرغب فيه[٥]، وعند أصحاب

(١) المدني، "الطراز الأول". ضرب، ٢: ٢٣٦.

(٢) سيد عبد الماجد الغوري. "معجم المصطلحات الحديثية". (ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٨هـ - ٢٠٠٧م)، ٧٣٧.

(٣) محمد أبو الليث الخيرآبادي. "معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه". (ط١، الأردن: دار النفائس، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م)، ١٤٦.

(٤) المدني، "الطراز الأول". ضرب، ٢: ٢٣١.

(٥) المدني، "الطراز الأول". قلب، ٢: ٤١٥.

الحديث المقلوب: إبدال لفظ بآخر في سند الحديث أو متنه، بتقديم أو تأخير، ونحوه[١]، والحديث المقلوب إما أن يكون مقلوب السند وهو أن يقدم الراوي ويؤخر في اسم أحد الرواة وأبيه، ومقلوب المتن وهو أن يقدم الراوي ويؤخر في متن الحديث بحيث يفسد المعنى[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المقلوب والدلالة اللغوية بأن قلب الشيء في اللغة هو تحويله عن وجهه[٣]، ومن أصول دلالة الجذر قلب هو رد الشيء من جهة إلى جهة[٤]، وهذه الدلالة وهي رد الشيء عن وجهه إلى وجه آخر متحققة في مصطلح الحديث المقلوب.

(١) الغوري. "معجم المصطلحات الحديثية". ٧٦٩.
(٢) الخيرآبادي، "معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه"، ١٥٢.
(٣) المدني، "الطراز الأول". قلب، ٢: ٤٠٩.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". قلب، ٥: ١٧.

المبحث الثاني: المصطلحات في العلوم اللغوية

المطلب الأول: المصطلحات العروضية

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات التي ذكرها ابن معصوم وتندرج تحت اصطلاحات أصحاب علم العروض، وبناء على كثرة المصطلحات في هذا الفن من فنون اللغة، أفردتها الدراسة في مطلب مستقل عن غيرها من الفنون اللغوية وهي:

١- الأخرب:

عرف ابن معصوم مصطلح الأخرب بأنه من ألقاب العروض: وهو ما كان آخره مكفوفا، مثل "مفاعيلن" يحول إلى "مفعول" واشتقاقه من الأخرب، أي مثقوب الأذن، أو لأن الخراب دخل أوله وآخره[١]، وعند أصحاب العروض الأخرب: خرم مفاعيلن حتى تصبح مفعول[٢]، وهو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه الخرب وهو علة تتمثل في حذف الحرف الأول من "مفاعيلن" المكفوفة، فتصبح "فاعيل" وتنقل إلى "مفعول"[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الأخرب والدلالة اللغوية من خلال دلالة خرب الأذن على ثقبها وشقها[٤]، والخربة: الثقبة، والخراب: ضد العمارة [٥] ودلالة الثقب أو الخراب ضد العمارة هي سبب تسمية هذه العلة العروضية كما ذكر ابن معصوم.

---

(١) المدني، "الطراز الأول". خرب، ١: ٤٣٨.

(٢) الخطيب التبريزي. "الكافي في العروض والقوافي". تحقيق الحساني حسن عبد الله. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م). ١٤٥.

(٣) إميل بديع يعقوب. "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).٢٠.

(٤) المدني، "الطراز الأول". خرب، ١: ٤٣٤.

(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". خرب، ٢: ١٧٤.

٢- الاقتضاب:

عرف ابن معصوم مصطلح الاقتضاب بأنه: انتقال الشاعر مما ابتدأ به الكلام إلى المدح ونحوه من غير ملاءمة ويسمى الاقتطاع والارتجال أيضا[١]، ويسمى الطفر أو الانقطاع عند العروضين وهو أن يخرج الشاعر مما بدأ به قصيدته من نسيب أو وقوف على الاطلال أو نعت للإبل وذكر للقفار إلى موضوع القصيدة والذي يكون غالبا المدح، وذلك دون الربط بينهما[٢].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الاقتضاب من خلال دلالة المصطلح على الانقطاع وهو اسم آخر عرف به مصطلح الاقتضاب، وفي اللغة اقتضبته: اقتطعته[٣]، ودلالة قطع الشيء أصل في دلالة الجذر قضب[٤].

٣- الإكفاء:

عرف ابن معصوم مصطلح الإكفاء بأنه: اختلاف الحرف في الروي وهو من عيوب القوافي[٥]، والروي: النبرة أو النغمة التي ينتهي بها البيت، وبه تسمى القصيدة مثل: الهمزية والبائية وغيرها[٦]، وعند أصحاب الصنعة العروضية الإكفاء: اختلاف حرف الروي في قصيدة واحدة، وأكثر ما يقع في الحروف المتقاربة المخارج[٧]، وهو

(١) المدني، "الطراز الأول". قضب، ٢: ٤٠١-٤٠٢.
(٢) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٣٢٥.
(٣) المدني، "الطراز الأول". قضب، ٢: ٣٩٩.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". قضب، ٥: ١٠٠.
(٥) المدني، "الطراز الأول". كفأ، ١: ١٧٧.
(٦) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٣٥٢.
(٧) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ١٦١.

عيب من عيوب القافية الموسيقية[١]، ومن نماذج الحروف التي يحدث بينها الإكفاء السين والصاد والعين والغين، والإكفاء ينقص من جمال القصيدة[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الإكفاء والدلالة اللغوية من خلال دلالة كفأ على المثيل والنظير، وكافأه: جازاه، وكفأ الإناء: كبه وقلبه[٣]، وفي أصل دلالة الجذر كفأ فإنه يدل على أصلين منهما: التساوي بين شيئين[٤]، وسمي الإكفاء بهذا من قولهم: أكفأت الإناء: إذا قلبته، وأكفأت الشيء إذا أملته؛ لأن الشاعر خالف الروي عن جهة العادة، وقلبه عن وجهته الأولى[٥].

٤- الجزء:

عرف ابن معصوم مصطلح الجزء في العروض بأنه: ما من شأنه أن يكون الشعر مقطعا به، وهو عشرة أجزاء، أربعة أصول وستة فروع[٦]، والجزء وجمعه الأجزاء عند أصحاب علم العروض لقب من ألقاب التفاعيل المتعددة[٧]، والجزء هو التفعيلة، وأجزاء البيت الشعري تفاعيله[٨]، والتفعيلة: وحدة موسيقية تتألف من عدد من

(١) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٦١.

(٢) محمد محي الدين مينو. "معجم مصطلحات العروض". (ط٢، الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، ٢٠١٤م). ٢٨٢.

(٣) المدني، "الطراز الأول". كفأ، ١: ١٧٣.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كفء، ٥: ١٨٩.

(٥) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ٣٦٢؛ ويعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ١٦١.

(٦) المدني، "الطراز الأول". جزء، ١: ٤٨.

(٧) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ٥٠.

(٨) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٢١١.

المقاطع العروضية التي لا تنقص عن حرفين متحرك وساكن[١]، وأصول الأجزاء أو التفعيلات أربعة وفروعها ستة، فالأصول الأربعة هي: كل تفعيلة بدأت بوتد مجموع أو مفروق وهي: (فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاع لاتن) والفروع ستة وهي كل تفعيلة تبدأ بسبب خفيف أو ثقيل وهي: (فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مفعولات، مستفع لن)[٢]، وهذا التفصيل يوضح دلالة مصطلح الجزء عند أصحاب الصنعة من اللغويين والباحثين في العروض بصورة خاصة، ومدى توافقه مع مصطلح التفعيلة، فيقال عن البحر المديد مثلا: "وهو على ستة أجزاء: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين"[٣].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الجزء من خلال دلالة الجزء في اللغة على الطائفة من الشيء والنصيب[٤]، وفي المعاجم اللغوية جزأت الشيء: قسمته وجعلته أجزاء[٥]، والجزء: البعض، والقطعة من الشيء[٦]، والتفعيلة جزء من البيت الشعري، وبعضه، وطائفة منه، ونصيب منه، وقطعة منه.

٥– دائرة المجتلب:

عرف ابن معصوم مصطلح دائرة المجتلب بأنها: دائرة من الدوائر العروضية؛ سميت بذلك لاجتلاب تفاعيل أبحرها الثلاثة من الدائرة الأولى وهي دائرة المختلف،

(١) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ٢٤١.

(٢) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ١٩٧–١٩٨.

(٣) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ٣١.

(٤) المدني، "الطراز الأول". جزء، ١: ٤٤.

(٥) إسماعيل بن حماد الجوهري. "تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م). جزأ، ١: ٤٠.

(٦) محمد بن مكرم، ابن منظور. "لسان العرب". (ط١، بيروت: دار صادر). جزء، ١: ٤٥.

أو لكثرة بحورها، وتسمى دائرة المشتبه؛ لاشتباه أبحرها؛ لأنها كلها سباعية[١]، والدوائر العروضية عند العروضين من مبتكرات الخليل، بحيث يمكن تكون أي نقطة في محيط الدائرة بداية مقطع لبحر من البحور، بحيث نتجاوز مقطع من التفعيلية ونبدأ بالمقطع الذي يليه حتى نفك بحر جديد من الدائرة وهكذا حتى تنتهي مقاطع الدائرة، والدوائر العروضية خمس: المتفق، والمجتلب، والمؤتلف، والمختلف، والمشتبه[٢].

ودائرة المجتلب عند العروضين: هي الدائرة التي تضم ثلاثة أبحر شعرية (الهزج، والرجز، والرمل)[٣]، وقيل سميت بدائرة المجتلب؛ لأن الجلب في اللغة الكثرة، ولكثرة أبحرها سميت بهذا، وقيل لأن أبحرها مجتلبة من الدائرة الأولى، مفاعيل من الطويل، وفاعلاتن من المديد، ومستفعلن من البسيط[٤].

وتظهر المناسبة اللغوية بين مصطلح دائرة المجتلب والدلالة اللغوية بأن جلب في اللغة بمعنى ساق الشيء وجاء به من موضع إلى آخر[٥]، ودلالة الإتيان بالشيء من موضع إلى آخر أصل من أصول دلالة الجذر جلب[٦]، ودلالة سوق الشيء والإتيان به متحققة في دلالة مصطلح دائرة المجتلب.

٦- لسبب:

عرف ابن معصوم السبب بميزان الشعر بأنه على قسمين: خفيف وثقيل،

(١) المدني، "الطراز الأول". جلب، ١: ٣٦٢.
(٢) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ١٠٠.
(٣) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٢٣٤.
(٤) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ١٢٨.
(٥) المدني، "الطراز الأول". جلب، ١: ٣٥٧.
(٦) ابن فارس، "مقاييس اللغة". جلب، ١: ٤٦٩.

فالخفيف متحرك بعده ساكن نحو: قم ومن، والثقيل متحركان نحو: لك ولم[١]، والسبب عند العروضيين حرف متحرك بعده حرف ساكن هذا عند بعض العروضين وعند الأكثر أن السبب إما أن يكون حفيفا كما ذكر أو ثقيلا وهو حرفان متحركان معا[٢]، والسبب أيضا عند أصحاب الصناعة العروضية: مقطع عروضي يتألف من حرفين إما متحركين فهو سبب ثقيل أو أولها متحرك والثاني ساكن وهو سبب خفيف[٣]، وفي هذه الأسباب يقع الزحاف[٤].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح السبب عند العروضين من خلال دلالة السبب في أصله اللغوي على الحبل[٥]، الذي يتوصل به إلى علو ثم أصبح يدل على كل ما يتوصل به إلى شيء[٦]، وقيل سمي السبب بهذا الاسم؛ لأنه يضطرب كالحبل الذي يرتج فيثبت تارة ويسقط أخرى[٧].

٧- الضرب:

عرف ابن معصوم مصطلح الضرب في العروض بأنه: آخر جزء من المصراع الثاني من البيت[٨]، والضرب عند العروضين: اسم لآخر جزء في النصف الآخر من

(١) المدني، "الطراز الأول". سبب، ٢: ١١٩.
(٢) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ١٧-١٨.
(٣) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٢٧١.
(٤) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ١٤٩.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". سب، ٣: ٦٤.
(٦) المدني، "الطراز الأول". سبب، ٢: ١١٥.
(٧) المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، ص ٢٧١.
(٨) المدني، "الطراز الأول". ضرب، ٢: ٢٣٦.

البيت[١]، ويقصد به التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني من البيت الشعري[٢]، أو هو التفعيلة الأخيرة من عجز البيت[٣].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الضرب بأن الضرب في اللغة يدل في بعض جوانبه الدلالية على النوع[٤]، والضريب المثل كأنهما صيغا صيغة واحدة[٥]، ولعل التسمية هنا نظرا لتشابه أواخر الأبيات الشعرية وكأنها من نوع واحد، وصيغت صياغة واحدة.

٨- العصب:

عرف ابن معصوم مصطلح العصب في العروض بأنه: إسكان الحرف الخامس المتحرك، كإسكان لام "مفاعلتن" فينقل إلى "مفاعيلن" ويسمى معصوبا[٦]، وعند أصحاب التخصص من العروضيين المعصوب، ما سكن خامسه المتحرك مفاعيلن في مفاعلتن، وسمي معصوبا؛ لأن حركته أخذت فمنع من أن يتحرك[٧]، وقيل سمي بذلك من العصب وهو الطي الشديد[٨]، وقيل سمي معصوبا؛ لأنه عصب أن يتحرك أي قبض، وهو زحاف يتمثل في تسكين الخامس من الجزء، ويدخل "مفاعلتن" فتصبح "مفاعلتن" وذلك في البحر الوافر[٩].

(١) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ٢٠.
(٢) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٣٠٣.
(٣) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ١٩١.
(٤) المدني، "الطراز الأول". ضرب، ٢: ٢٢٨.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ضرب، ٣: ٣٩٨.
(٦) المدني، "الطراز الأول". عصب، ٢: ٣١٥-٣١٦.
(٧) التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص ٥٢-٥٣- ١٤٤.
(٨) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ٢١٨.
(٩) المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، ص ٣٣٤.

ويظهر التقارب بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح العصب في النقاط التي أشار إليها أصحاب التخصص بأنها أسباب التسمية، فقد ذكر ابن معصوم أن الدلالة اللغوية للعصب تحمل معنى الشد والطي[١]، ودلالة ربط الشيء بالشيء مستطيلا كان أو مستديرا متحققة في أصل دلالة الجذر عصب[٢].

٩- العضب:

عرف ابن معصوم مصطلح العضب بأنه: حذف الميم من "مفاعلتن" ليبقى "فاعلتن" فينقل إلى "مفتعلن" ويسمى معضوبا أو أعضب[٣]، والعضب عند العروضين: هو حذف الحرف الأول من ""مفاعلتن" السالمة فتصبح فاعلتن، وتنقل إلى "مفتعلن" وذلك في البحر الوافر، والمعضوب هو الجزء (التفعيلة) الذي أصابه العضب، وكذلك يسمى الجزء الذي يدخله العضب بالأعضب تشبيها له بالأعضب من المعز وهو المكسور القرن[٤]، وهو خرم أول الوتد المجموع في صدر المصراع الأول وهو الميم من "مفاعلتن"[٥].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح العضب، والدلالة اللغوية بأن العضب في دلالته اللغوية يدل على القطع، وعضب الشاة: كسر قرنها[٦]، والجذر عضب يدل في أصل دلالته اللغوية على القطع والكسر[٧].

(١) المدني، "الطراز الأول". عصب، ٢: ٣١٠.
(٢) مقاييس اللغة، عصب، ج٤، ص ٣٣٦.
(٣) المدني، "الطراز الأول". عضب، ٢: ٣١٨.
(٤) المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، ص ٣٣٥، وص ٤١٧.
(٥) معجم مصطلحات العروض، ص ٢١٨.
(٦) المدني، "الطراز الأول". عضب، ٢: ٣١٦- ٣١٧.
(٧) مقاييس اللغة، عضب، ج٤، ص ٣٤٧.

١٠- المتقارب:

عرف ابن معصوم المتقارب بأنه: من بحور الشعر "فعولن" ثماني مرات، و "فعولن فعولن فعل" مرتين؛ وسمي المتقارب لتقارب أوتاده من أسبابه(١)، وقيل سمي المتقارب لتقارب أوتاده بعضها من بعض؛ لأنه يصل بين كل وتدين سبب واحد(٢)، وقيل لتقارب أوتاده وأسبابه والعكس بالعكس، وقيل لتقارب أجزائه أي لتماثلها وعدم طولها فكلها خماسية(٣).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المتقارب على البحر الشعري، والدلالة اللغوية من خلال دلالة القرب على خلاف البعد(٤)، وهو أصل متحقق في دلالة الجذر قرب(٥)، وهو ما ذكره أصحاب العروض في سبب تسمية البحر المتقارب، لقرب أسبابه وأوتاده وأجزائه.

١١- المجزوء:

جاء في الطراز الأول المجزوء: بيت ذهب جزءا عروضه وضربه(٦)، والعروض والضرب هما التفعيلتان الأخيرتان من صدر البيت وعجزه، والمجزوء عند أصحاب علم العروض: ما سقط منه جزآن(٧)، وهو ما سقط منه عروضه وضربه، وبقي حشوه،

(١) المدني، "الطراز الأول". قرب، ٢: ٣٨٨.
(٢) التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، ص ١٢٩.
(٣) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ١٢١.
(٤) المدني، "الطراز الأول". قرب، ٢: ٣٧٨.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". قرب، ٥: ٨٠.
(٦) المدني، "الطراز الأول". جزء، ١: ٤٨.
(٧) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ١٤٣.

فتصبح التفعيلة الثانية عروضه والتفعيلة الرابعة ضربه[١]، وهو البيت الذي أسقط منه جزآن واحد من صدره وثان من عجزه، فإن كانت أجزاؤه ثمانية أصبحت ستة، وإن كانت ستة تصبح أربعة[٢]، وتظهر دلالة مصطلح المجزوء على البيت الشعري الذي حذفت بعض تفعيلاته، وتحديدا تفعيلة من صدره وتفعيلة من عجزه، وهذه التفعيلة المحذوفة هي آخر تفعيلة في الصدر والعجز ويبقى حشو البيت.

وتظهر مناسبة دلالة المصطلح مع الدلالة اللغوية للجزء التي تدل على الطائفة من الشيء والنصيب[٣] وبعضه والقطعة منه[٤]، فالبيت المجزوء هو بيت حذفت طائفة من تفعيلاته أو نصيب منها، أو بعضها، أو قطعة منها.

١٢- المراقبة:

عرف ابن معصوم مصطلح المراقبة في ميزان الشعر: بأن يكون الجزء في عروض المضارع والمقتضب مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن[٥]، ويدل مصطلح المراقبة عند العروضين على ألا يثبت الحرفان ولا يسقطان جميعا[٦]، وذلك بأن يتجاور في تفعيلة واحدة سببان خفيفان، أحدهما يلحقه الزحاف والآخر لا يلحقه الزحاف، ومن نماذج ذلك مفاعيلن في البحر المضارع تتضمن سببين خفيفين "عي" و "لن" وحكمهما ألا يصيبهما الزحاف معا، فلا تحذف الياء والنون معا، ولا يسلمان معا، فلا تبقى الياء والنون معا، بل لا بد من زحاف أحدهما وسلامة الآخر، والحكم نفسه يجري على

(١) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ٥٠.
(٢) المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر، ص ١٧٣.
(٣) المدني، "الطراز الأول". جزء، ١: ٤٤.
(٤) ابن منظور، "لسان العرب". جزء، ١: ٤٥.
(٥) المدني، "الطراز الأول". رقب، ٢: ٧٨.
(٦) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي" ١١٨ و١٤٥.

مفعولات في بحر المقتضب[١]، فالمراقبة من ألقاب الزحاف تقوم على اجتماع سببين خفيفين في تفعيلة واحدة، إذا ما وقع زحاف في أحدهما امتنع عن الآخر، فهما لا يثبتان معا ولا يسقطان معا[٢].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المراقبة، بأن أصل دلالة الجذر رقب هي الانتصاب لمراعاة شيء، ومنه سميت الرقبة؛ لأنها منتصبة، فالناظر لابد أن ينتصب عند نظره[٣]، ومن دلالة رقب عند ابن معصوم يقال راقبت الشيء: إذا انتظرته ورصدته[٤]، ولعل سبب تسمية المراقبة من هذا الباب فيراقب السبب الأول فإن حذف وجب بقاء الثاني، وإن سلم وجب حذف الثاني.

١٣- المعاقبة:

عرف ابن معصوم المعاقبة من الزحاف: أن تحذف حرفا لثبات حرف، كما تحذف الياء في "مفاعيلن" وتبقى النون، أو تحذف النون وتبقى الياء، وهي تقع في جملة شطور من شطور العروض[٥]، وعند العروضين المعاقبة بين ياء "مفاعيلن" ونونها، أن يجوز ثبوتهما معا، ولا يجوز سقوطهما معا، وإذا ثبت أحدهما سقط الآخر، وأصل العقبة في الركوب إذا نزل أحد المتعاقبين ركب الآخر[٦]، والمعاقبة تجاور سببين خفيفين في تفعيلة واحدة أو تفعيليتين متجاورتين، سلما معا من الزحاف، أو زحف أحدهما وسلم الآخر، ولا يجوز أن يزاحفا معا، والفرق بين المعاقبة والمراقبة جواز أن يسلم

(١) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٤٠٢-٤٠٣.
(٢) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ١٢٧.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". رقب، ٢: ٤٢٧.
(٤) المدني، "الطراز الأول". رقب، ٢: ٧٣.
(٥) المدني، "الطراز الأول". عقب، ٢: ٣٣٠.
(٦) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ٢٦-٢٧.

السببان معا في المعاقبة، وكذلك جواز كون المعاقبة في تفعيلتين متجاورتين[١].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المعاقبة والدلالة اللغوية من خلال ما ذكره أصحاب علم العروض بأن سبب تسمية مصطلح المعاقبة من تعاقب المسافران، وهو أن يركب كل واحد منهما عقبة[٢]، وفي أصل دلالة الجذر عقب أنه يدل على تأخير شيء واتيانه بعد غيره[٣].

١٤- المقتضب:

جاء في الطراز الأول المقتضب: من بحور الشعر مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين، لكن العرب لم تستعمله إلا مجزوءا مزاحفا، جميع أجزائه[٤]، وسمي مقتضبا؛ لأن الاقتضاب في اللغة الاقتطاع، وهذا البحر اقتضب من المنسرح[٥]، بمعنى أنه اقتطع منه بحذف التفعيلة الأولى[٦]، وقيل سمي بذلك لأنه اقتضب من السريع[٧].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المقتضب، والدلالة اللغوية، من خلال ما ذكر حول أسباب تسمية هذا البحر بأنه اقتطع من المنسرح وقيل من السريع، وفي اللغة اقتضبه: اقتطعه[٨]، ودلالة قطع الشيء متحققة في أصل الجذر قضب[٩].

(١) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ٤١٣-٤١٤.
(٢) المدني، "الطراز الأول". عقب، ٢: ٣٢٣.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". عقب، ٤: ٧٧.
(٤) المدني، "الطراز الأول". قضب، ٢: ٤٠٢.
(٥) التبريزي، "الكافي في العروض والقوافي". ١٢٠.
(٦) يعقوب، "المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر". ١٤٣.
(٧) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ٢٦٠.
(٨) المدني، "الطراز الأول". قضب، ٢: ٣٩٩.
(٩) ابن فارس، "مقاييس اللغة". قضب، ٥: ١٠٠.

١٥- النصب في القوافي:

عرف ابن معصوم مصطلح النصب في القوافي بأن تسلم القافية من الفساد[١]، والنصب عند العروضين: اسم لكل ما سلم من السناد من الشعر التام البناء، دون المجزوء والمشطور والمنهوك، وسميت كل قافية سليمة من الفساد نصبا من قبل أن ما كانت صورته في التمام والاستقامة والوفور فله الانتصاب والسمو، وذلك ضد الطمأنينة والخشوع، وقيل النصب تجنب المستقبح من السناد[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح النصب في القوافي والدلالة اللغوية من خلال قولهم نصبت الشيء: إذا أقمته[٣]، ودلالة الجذر نصب على إقامة الشيء[٤]، والقافية السليمة سميت نصبا كأنها انتصبت واستقامت وفق ما ذكر حول أسباب التسمية.

المطلب الثاني: المصطلحات النحوية والمعجمية والأدبية والبلاغية

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات التي ذكرها ابن معصوم وتندرج تحت اصطلاحات النحاة والمعجمين والبلاغيين والأدباء وهي:

١- الإطناب:

عرف ابن معصوم مصطلح الإطناب بأنه: أداء العبارة بأكثر من عبارة المتعارف من الأوساط الذين ليس لهم فصاحة وبلاغة، ولا عي وفهاهة، وقيل: هو تأدية أصل المراد بلفظ زائد عليه لفائدة[٥]، وعند أصحاب اللغة يدل الإطناب على: زيادة اللفظ

(١) المدني، "الطراز الأول". نصب، ٣: ١٠٥.
(٢) مينو، "معجم مصطلحات العروض". ٣١٣.
(٣) المدني، "الطراز الأول". نصب، ٣: ٩٩.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نصب، ٥: ٤٣٤.
(٥) المدني، "الطراز الأول". طنب، ٢: ٢٥٤.

على المعنى لفائدة معينة، أو تأدية المعنى بعبارة زائدة متعمدة، فإن لم تكن الزيادة مفيدة تسمى إطالة[١]، وللإطناب دواع كثيرة منها: تثبيت المعنى، وتوضيحه، وتوكيده، ودفع الإبهام، وقوة التأثير، وتحريك النفس والعواطف والانفعالات[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الإطناب والدلالة اللغوية بأن الدلالة اللغوية للإطناب هي: الطول من خلال دلالته على طول الرجلين، وطول متن الفرس[٣]، ودلالة الاستطالة متحققة في دلالة الجذر طنب[٤].

٢– الإعراب:

ذكر ابن معصوم بأن مصطلح الإعراب يدل على ثلاثة معان هي: الأول: النحو: وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء ويسمى علم الإعراب، الثاني: إجراء الألفاظ المركبة العربية على ما تقتضيه القواعد النحوية، الثالث: ما يقابل البناء وهو الأثر الظاهر أو المقدر الذي يجلبه العامل في آخر الاسم وما يشبهه[٥].

وعند النحويين الإعراب: تغير أواخر الكلمات لفظا أو تقديرا بتغير وظائفها النحوية ضمن الجملة، ويقابله البناء: وهو لزوم آخر اللفظ علامة واحدة في كل

(١) محمد التونجي. "المعجم المفصل في الأدب". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م). ١: ١٠٨.

(٢) إميل بديع يعقوب، وميشال وعاصي. "المعجم المفصل في اللغة والأدب". (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م). ١: ١٦٥.

(٣) المدني، "الطراز الأول". طنب، ٢: ٢٥٢.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". طنب، ٣: ٤٢٦.

(٥) المدني، "الطراز الأول". عرب، ٢: ٢٩٧.

أحواله لا تتغير مهما تغيرت العوامل[١]، ويعرف الإعراب كذلك بأنه تغير الحركة الإعرابية على آخر الكلمة بسبب تغير العوامل قبلها ويسمى أيضا العمل والإعمال[٢].

ويظهر هنا أن تعريف الإعراب عند أصحاب الصنعة قد ركز على التغيير في الحركات الإعرابية من تغير العوامل المؤثرة وهو ما يقابل البناء، وهذا التعريف يتوافق مع ما ذكره ابن معصوم في التعريف الثالث وهو ما يقابل البناء، وكذلك يشمل على ما ذكره في التعريف الثاني بأنه إجراء الألفاظ على ما تقضيه القواعد النحوية.

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الإعراب، بأن الدلالة اللغوية للإعراب هي الإبانة[٣]، ومن دلالات الجذر عرب دلالته على الإبانة والإفصاح[٤]، وفي إعراب الكلام ما يدل على الإبانة والإفصاح.

٣- التعجب:

عرف ابن معصوم مصطلح التعجب بأنه: انفعال النفس لزيادة وصف المتعجب منه، وأفعاله: ما أفعله، أفعل به، فعل "بضم العين"[٥]، وعند اللغويين يعرف مصطلح التعجب بأنه: شعور داخلي تنفعل به النفس حين تستعظم أمرا نادرا، أو لا مثيل له، أو مجهول الحقيقة، أو خفي السبب، وله أساليب متعددة منها: المطلق ويفهم من القرينة مثل: لله در فلان، ومنها الاصطلاحي القياسي وله ثلاث صيغ: ما أفعله

(١) يعقوب وعاصي. "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ١: ١٦٨.

(٢) عزيزة فوال بابستي. "المعجم المفصل في النحو العربي". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م). ١: ١٩٥.

(٣) المدني، "الطراز الأول". عرب، ٢: ٢٩٠.

(٤) مقاييس اللغة، عرب، ج٤، ص ٢٩٩.

(٥) المدني، "الطراز الأول". عجب، ٢: ٢٨١.

مثل: ما أجمل السماء، أفعل به مثل: أجمل بالصدق، وفعل مثل: سبق العالم وفهم[١]، وقد يكون للعجب أثر خارجي كالذي يظهر على الوجه، ولا بد أن يكون سبب التعجب خفيا، ولا يوصف الله ﷻ بأنه متعجب، إذ لا يخفى عليه شيء، وإذا ظهر في القرآن الكريم أو الحديث الشريف ما ظاهره أنه للتعجب فيكون المراد به إما توجيه المراد إلى العجب والدهشة أو الرضا والتسليم[٢]، والتعجب في النحو العربي: هو استعظام أمر ظاهر المزية خفي السبب[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح التعجب والدلالة اللغوية للتعجب بأن العجب يدل على تحير النفس بما خفي سببه، وخرج عن العادة مثله[٤]، وفي أصل دلالة الجذر عجب ما يدل على استكبار الشيء[٥]، وبهذا يظهر التقارب بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح التعجب.

٤– جواب الشرط:

عرف ابن معصوم مصطلح جواب الشرط بأنه: ما وقع لازما للشرط، سواء كان الشرط سببا نحو: لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا، أو شرطا نحو: لو كان لي مالا لحججت به، أو لا شرطا ولا سببا نحو: لو كان زيد أبي لكنت ابنه[٦]، وعند النحاة الشرط هو قرن أمر بآخر مع وجود أداة بحيث لا يتحقق الثاني

(١) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ١: ٤٣٠-٤٣١.
(٢) بابستي، "المعجم المفصل في النحو العربي". ١: ٣٥٥.
(٣) مجدي وهبه، وكامل المهندس. "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". (ط٢، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م). ١١٠.
(٤) المدني، "الطراز الأول". عجب، ٢: ٢٧٧.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". عجب، ٤: ٢٤٣.
(٦) المدني، "الطراز الأول". جوب، ١: ٣٧٥.

حتى يتحقق الأول، يسمى الفعل الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط[١].

وتظهر المناسبة بين مصطلح جواب الشرط والدلالة اللغوية للجواب بأن جواب السؤال ما يقابله[٢]، والجواب في دلالته اللغوية كذلك مراجعة الكلام يقال: كلمه فأجابه[٣]، فجواب الشرط ما يقابل فعله، أو هو مراجعة الكلام والإجابة على فعل الشرط.

٥- جواب القسم:

عرف ابن معصوم مصطلح جواب القسم بأنه: الجملة المقسم على مضمونها، سواء كان القسم مذكورا مثل قوله تعالى: ﴿وتٱلله لأكيدن أصنمكم﴾[٤]، أو مقدرا مثل قوله تعالى: ﴿كلا لينبذن فى ٱلحطمة﴾[٥][6]، والقسم عند النحاة هو الحلف بالله أو بغيره، تأكيدا للكلام، وحثا على تصديق المتكلم[٧].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح جواب القسم والدلالة اللغوية بأن الدلالة اللغوية للجواب هي: ما يقابل السؤال[٨]، ومراجعة الكلام، والإجابة عنه[٩]، ومصطلح جواب القسم هو ما يقابل القسم، وهو الإجابة عند السؤال عن مضمون القسم.

(١) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ٧٣٢-٧٣٣.
(٢) المدني، "الطراز الأول". جوب، ١: ٣٧٢.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". جوب، ١: ٤٩١.
(٤) الأنبياء:٥٧.
(٥) الهمزة:٤.
(6) المدني، "الطراز الأول". جوب، ١: ٣٧٥.
(٧) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ٩٨٧.
(٨) المدني، "الطراز الأول". جوب، ١: ٣٧٢.
(٩) ابن فارس، "مقاييس اللغة". جوب، ١: ٤٩١.

٦–الخطابة:

عرف ابن معصوم مصطلح الخطابة بأنه: قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم، كما يفعله الخطاب والوعاظ(١)، والخطابة عند أصحاب الأدب: فن من فنون الأدب عرفه العرب منذ الجاهلية، يقوم على النثر واستخدام كلمات منتقاة، وجمل مختارة، موزونة ومسجوعة، يلقيها الخطيب على المستمعين ليؤكد لهم رأيا أو فكرة أو ليبرهن على عقيدة أو موعظة(٢)، وهو فن من فنون النثر قوامه الكلمة الفصيحة، والعبارة البليغة يتوسلهما الخطيب لإقناع سامعيه بصواب فكرة، أو لنشر عقيدة أو لنقل مشاعر وأحاسيس مستعينا بالنطق الشفهي والنبر والإشارات الموحية، والوقفة المهيبة(٣)، والخطبة قول يلقى في مناسبة خاصة، وتتميز بأسلوبها اللغوي الرفيع، وبالإلقاء المدروس(٤).

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية للخطابة من خلال دلالة الخطاب على الكلام بين متكلم وسامع(٥)، ودلالة الكلام بين اثنين أصل من أصول دلالة الجذر خطب(٦)، ومنه سميت الخطبة بوصفها كلام بين متكلم وسامع.

٧–علم الأدب:

(١) المدني، "الطراز الأول". خطب، ١: ٤٥١.

(٢) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ١: ٤٠٢.

(٣) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ١: ٦٠٢.

(٤) إبراهيم فتحي. "معجم المصطلحات الأدبية". (تونس: التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦م). ١٥٣.

(٥) المدني، "الطراز الأول". خطب، ١: ٤٤٧.

(٦) ابن فارس، "مقاييس اللغة". خطب، ج ٢، ص ١٩٨.

عرف ابن معصوم مصطلح علم الأدب بأنه: علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب، وينقسم إلى اثني عشر قسما: اللغة، والصرف، والاشتقاق، والنحو، والمعاني، والبيان، والعروض، والقافية، وقرض الشعر، والمحاضرات، وإنشاء النثر، والخط، وأخرج ابن معصوم البديع من هذه الأقسام بقوله: إن البديع ذيل لعلمي المعاني والبيان[١]، والأدب عند أصحاب اللغة في معناه العام: هو الذي يتناول المعارف الإنسانية، والآثار العلمية، وأنواع الفنون الثقافية، وفي معناه الخاص: يدل على الشعر والنثر وما يتصل بهما من أخبار وأنساب وأحكام نقدية[٢]، ويطلق مصطلح الأدب على كل المعارف غير الدينية التي ترتقي بالإنسان اجتماعيا، وثقافيا، ويطلق أيضا على الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير على عواطف القراء والسامعين[٣]، ويوصف أهل المعرفة والثقافة بالأدباء، والأدب مهنة الفكر وصناعة الكتابة والتأليف، والأدب كذلك مجمل الآثار التي يودعها الإنسان المقتدر خلاصة تجاربه العقلية، وصفوة معاناته النفسية، وأعمق أشواقه الفردية والجماعية والكونية، ويعبر عنها بصناعة لغوية حاذقة، وأساليب بيانيه متميزة[٤].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الأدب بأن الأدب في دلالته اللغوية يدل على أمور منها: حسن الخلق، والكياسة، ورياضة النفس، ويقع على كل رياضة محمودة، يتخرج بها الإنسان بفضيلة من الفضائل[٥]، فهو يدل في اللغة على

(١) المدني، "الطراز الأول". أدب، ١: ٢٧٦.
(٢) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ١: ٤٧.
(٣) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص ١٦.
(٤) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ١: ٥٩.
(٥) المدني، "الطراز الأول". أدب، ١: ٢٧٤.

جمع من الفضائل، وقيل سمي الأدب بهذا الاسم؛ لأنه مجمع على استحسانه[١].

٨– الغرابة:

عرف ابن معصوم مصطلح الغرابة: كون الكلمة وحشية، غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال[٢]، والغرابة عند اللغويين: استخدام الكلمات الوحشية وغير المأنوسة مما يجعل المعنى غير ظاهر[٣]، والغرابة كذلك أن يكون اللفظ غير ظاهر المعنى ولا مألوف الاستعمال لدى النابهين من الكتاب والشعراء[٤]، والغريب في اللغة والأدب: صفة للكلام البعيد عن الفهم[٥].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الغرابة والدلالة اللغوية من خلال استخدام لفظ الغريب في وصف الكلام، ومنه قولهم غريب الكلام: نوادره، وغربت الكلمة: غمضت[٦]، والغريب كذلك الغريب عن وطنه[٧]، وهذه الألفاظ ليست مما تعارف عليه الناس فهي كالغريب.

٩– القلب:

عرف ابن معصوم القلب في علم التصريف بأنه يقال لمعنيين، أحدهما: تصيير حرف العلة إلى حرف آخر، والثاني: تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة". أدب، ج١، ص ٧٥.
(٢) المدني، "الطراز الأول". غرب، ٢: ٣٥٤.
(٣) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ٢: ٦٦٨.
(٤) وهبة والمهندس، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". ٢٦٤.
(٥) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ٩٠١.
(٦) المدني، "الطراز الأول". غرب، ٢: ٣٤٨.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". غرب، ٤: ٤٢١.

كجذب وجبذ[١]، والقلب في الصرف تحويل أحد الحروف الأربعة (ا-و-ي-الهمزة) إلى آخر منها، نحو قلب الواو ألفا في قال إذ أصلها قول[٢]، عند الصرفيين كذلك تحويل أحرف وما يحلق بها، أما القلب الذي يقوم على أن يشتق من كلمة كلمة أخرى أو أكثر فيعرف بالقلب اللغوي، ويقوم على تقديم بعض الحروف على بعض بدون زيادة ولا نقصان، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى[٣]، وهو تبديل بعض حروف الكلمة[٤]، وهذا النوع من القلب هو الاشتقاق الأكبر عند ابن جني[٥]، وهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقليباته الستة معنى واحدا[٦].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح القلب بأن قلب الشيء يدل في بعض استعمالاته على تحويله عن وجهه[٧]، ودلالة رد الشيء من جهة إلى جهة أصل في دلالة الجذر قلب[٨]، وفي مصطلح القلب ما يدل على تحويل الكلمة عن وجهه إلى وجه من خلال إبدال حروفها أو إعادة ترتيب هذه الحروف.

(١) المدني، "الطراز الأول". قلب، ٢: ٤١٥.
(٢) المعجم المفصل في اللغة والأدب، ج٢، ص ٩٨٩.
(٣) راجي الأسمر. "المعجم المفصل في علم الصرف". (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م). ٣٣٤-٣٣٦.
(٤) بابستي، "المعجم المفصل في النحو العربي". ٢: ٧٦٩.
(٥) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ١: ١٤٣.
(٦) أبو الفتح عثمان بن جني. "الخصائص".، تحقيق محمد علي النجار. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م). ٢: ١٣٤.
(٧) المدني، "الطراز الأول". قلب، ٢: ٤٠٩.
(٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة". قلب، ٥: ١٧.

١٠– الكتاب:

جاء في الطراز الأول عند تعريف مصطلح الكتاب: الكتاب عند النحاة كتاب سيبويه في النحو، إذا أطلقوا لا يريدون غيره[١]، وعند اللغويين الكتاب اسم كتاب النحو تأليف سيبويه وهو أول كتاب في النحو وصل إلينا[٢]، وهو أحد المقاصد المرادة عند إطلاق لفظ الكتاب[٣].

وتظهر المناسبة بين مصطلح الكتاب والدلالة اللغوية من خلال دلالة كتبه: على خطه[٤]، ودلالة كتب: على جمع شيء إلى شيء[٥] ويقوم الكتاب على خط الكلمات وجمع الصفحات في مجلد واحد.

١١– الكتابة:

عرف ابن معصوم مصطلح الكتابة بأنه: علم يتعرف منه صور الحروف المفردة، وأوضاعها، وكيفية تركيبها خطا، وما يكتب منها في السطور –وكيف سبيله أن يكتب– وما لا يكتب، وإبدال ما يبدل منها وبماذا يبدل ومواضعه، وهناك تعريف آخر للكتابة وهو صناعة إنشاء الرسائل، ويقال لصاحبها كاتب ومنشئ، وقد تطلق على صناعة الحساب[٦]، والكتابة عند الأدباء مصطلح يدل على الإنتاج الأدبي، ويشمل التأليف، وكل أنواع الكتابة النثرية والشعرية[٧]،

(١) المدني، "الطراز الأول". كتب، ٣: ١٧.
(٢) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ٢: ٧٢١.
(٣) وهبة والمهندس، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". ٣٠٤.
(٤) المدني، "الطراز الأول". كتب، ٣: ٩.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كتب، ٥: ١٥٨.
(٦) المدني، "الطراز الأول". كتب، ٣: ١٧.
(٧) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ٢: ٧٢٢.

وتعرف الكتابة الإنشائية كذلك بأنها: جمع الأفكار المندرجة تحت موضوع ما، وترتيبها، وتنسيقها، والتعبير عنها بعبارات أدبية بليغة، أما الكتابة الخطية فهي: عملية رسم رموز الأصوات والمعاني(١).

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الكتابة في الكتابة الإنشائية والخطية، من خلال دلالة كتبه على خطه(٢)، ومن خلال دلالة الجذر كتب على جمع الشيء إلى الشيء(٣)، وفي الكتابة الخطية والإنشائية تجمع الحروف والكلمات.

١٢- المركب:

عرف ابن معصوم مصطلح المركب في عرف النحاة بأنه: ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهو على خمسة أنواع: إسنادي كقام زيد، وإضافي كغلام زيد، وعددي كخمسة عشر، ومزجي كبعلبك، وصوتي كسيبويه(٤)، وعند أصحاب التخصص من النحاة المركب: قول مؤلف من كلمتين أو أكثر؛ لفائدة سواء كانت الفائدة تامة نحو: النجاح في الاجتهاد، أم ناقصة نحو: قلعة بعلبك(٥)، ويعرف المركب كذلك بأنه: عبارة تتألف من كلمتين أو أكثر؛ لتؤلف جملة مفيدة مثل: العلم نور، أو جملة غير مفيدة مثل: كتاب المعلم، ويمكن اختصار المركب على نوعين: مركب إسنادي، ومركب غير إسنادي، ويسمى العدد المركب وهو العدد بين أحد عشر وتسعة عشر(٦)، والتركيب: مجموعة منسقة من الوحدات اللغوية؛ لتؤدي معنى في

(١) وهبة والمهندس، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". ٣٠٦.
(٢) المدني، "الطراز الأول". كتب، ٣: ٩.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كتب، ٥: ١٥٨.
(٤) المدني، "الطراز الأول". ركب، ٢: ٨٥.
(٥) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ١١٤٤.
(٦) بابستي، "المعجم المفصل في النحو العربي". ٢: ٩٦٧.

الكلام كالجملة الاسمية والجملة الفعلية، أو الجزء من الجملة الذي يؤدي دلالة ما[١].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المركب عند النحاة أن التركيب في بعض جوانبه اللغوية يدل على وضع شيء بعضه على بعض[٢]، وأصل دلالة ركب علو شيء على شيء[٣]، فلعل تسمية المركب بهذا الاسم؛ لأن فيه تركيب لأجزاء الكلام بعضه فوق بعض.

١٣– المعرب:

عرف ابن معصوم المعرب بأنه: ما سلم من مشابهة الحرف، المقتضية لبنائه[٤]، وعند النحويين اللفظ المعرب هو الذي يدخله الإعراب نحو كلمة المعلم في قولك: جاء المعلم، وشاهدت المعلم، ومررت بالمعلم[٥]، ويجري الإعراب على كل الأسماء ما عدا الأسماء المبنية، وعلى الفعل المضارع الذي لم يتصل بنون التوكيد أو بنون الإناث[٦].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المعرب في الدلالة على الإبانة والافصاح[٧]، وهي دلالة متحققة في الدلالة اللغوية[٨] ودلالة المصطلح وفي المعرب مزيد بيان لا يظهر في المبني من الأسماء والأفعال.

(١) وهبة والمهندس، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". ٩٦.
(٢) المدني، "الطراز الأول". ركب، ٢: ٨٠.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ركب، ٢: ٤٣٢.
(٤) المدني، "الطراز الأول". عرب، ٢: ٢٩٧.
(٥) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ١: ١٦٨.
(٦) بابستي، "المعجم المفصل في النحو العربي". ٢: ١٠٢٣.
(٧) المدني، "الطراز الأول". عرب، ٢: ٢٩٠.
(٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة". عرب، ٤: ٢٩٩.

١٤- المعرب:

عرف ابن معصوم مصطلح المعرب بأنه: ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها، وتكلمت به على منهاجها، تقول: عربته العرب تعريبا، وأعربته إعرابا(١)، والمعرب عند اللغويين: هو اللفظ الأعجمي الذي دخل اللغة العربية وأصبح من ألفاظها بعد تغييره غالبا بالزيادة أو النقص أو القلب(٢)، وهي كذلك صفة تطلق على اللفظ الأعجمي الذي دخل العربية بعد تغييره(٣).

والمناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المعرب ظاهرة فإن في تعريب الألفاظ الأعجمية وتغييرها بما يتوافق مع منهج العرب في كلامها ما يبينها ويفصح عن دلالاتها، وهي الدلالة اللغوية للجذر عرب(٤).

١٥- المناسبة:

عرف ابن معصوم مصطلح المناسبة في البديع بأنها عبارة عن الإتيان بكلمات متزنة، إما مقفاه وتسمى تامة، كقوله تعالى: ﴿ن وٱلقلم وما يسطرون ۝١﴾(٥)، أو غير مقفاه وتسمى ناقصة كقوله تعالى: ﴿وظل ممدود ۝٣٠ وماء مسكوب ۝٣١﴾(٦)(٧)، والمناسبة عند الأدباء: أن يأتي المتكلم بمعنى فيتمه بما يناسبه معنى، أو لفظا ومعنى(٨).

(١) المدني، "الطراز الأول". عرب، ٢: ٢٩٧.
(٢) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ١١٦٧.
(٣) وهبة والمهندس، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". ٣٧٣.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". عرب، ٤: ٢٩٩.
(٥) القلم:١.
(٦) الواقعة: ٣٠-٣١
(٧) المدني، "الطراز الأول". نسب، ٣: ٩٦.
(٨) التونجي، "المعجم المفصل في الأدب". ٢: ٨٢٨.

ويظهر التوافق بين دلالة مصطلح المناسبة والدلالة اللغوية للجذر نسب من خلال دلالة نسب على الاشتراك[١]، ودلالته على اتصال الشيء بالشيء[٢]، والكلام في المناسبة اتصل أوله بآخره واشترك أول الكلام وآخره في المعنى أو في اللفظ والمعنى.

١٦– الندبة:

عرف ابن معصوم الندبة في النحو بأنها نداء المتفجع عليه بـ "ياء" أو "وا" لفقده حقيقة أو حكما، أو المتوجع منه؛ لكونه محل ألم أو سببا له[٣]، وعند النحاة الندبة: نداء موجه للمتفجع عليه أو المتوجع منه؛ الغرض منها إظهار أهمية المندوب والإعلام بعظمته؛ لأن المتفجع عليه هو من أصابته المنية إصابة حقيقية كقولك لمن مات: واعثمان، أو إصابة حكمية كقولك تندب نفسك حين أخبرت بمصيبة حلت ببلد: واعمراه، أما المتوجع منه فهو الذي يستقر به الألم مثل: واقلباه[٤]، وهي نداء المتفجع عليه أو المتوجع له أو منه بـ"يا" أو "وا" وحكمه في إعرابه حكم المنادى[٥]، ولا يصح حذف أحرف النداء في الندبة، ولا الاستغناء عنها بعوض[٦].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الندبة، من خلال دلالة

(١) المدني، "الطراز الأول". نسب، ٣: ٩٣.
(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نسب، ٥: ٤٢٣.
(٣) المدني، "الطراز الأول". ندب، ٣: ٩٢.
(٤) المعجم المفصل في النحو العربي، ج٢، ص ١١٠١.
(٥) وهبة والمهندس، "معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب". ٤٠٣.
(٦) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ١٢٤٦.

الندبة على النداء ودعوة الآخرين، وفي اللغة ندبه إليه: دعاه[١]، والندب أن يدعو القوم إلى الأمر[٢].

١٧- النسب:

عرف ابن معصوم مصطلح النسب بأنه: إلحاق آخر الاسم ياء مشددة ليدل على نسبته إلى مجرد عنها[٣]، والنسبة: إلحاق آخر الاسم ياء مشددة مثل: "دمشقي" وتسمى هذه الياء ياء النسب[٤]، وهي أيضا: إلحاق آخر الاسم ياء مشددة للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، والذي تلحقه الياء يسمى منسوبا، ويسمى الشيء الذي نسبته إليه منسوبا إليه[٥]، ويسمى النسبة والنسب والإضافة وأركانها ثلاثة: المنسوب، والمنسوب إليه، وياء النسب[٦].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح النسب والدلالة اللغوية من خلال دلالة النسب على الاشتراك من ناحية الأبوين والأبناء أو من ناحية الأخوة والأعمام[٧]، وأصل دلالة الجذر نسب هي اتصال شيء بشيء[٨]، وعند النسب فإن المنسوب يشترك مع المنسوب إليه ويتصل به.

(١) المدني، "الطراز الأول". ندب، ٣: ٩٠.
(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كتب، ٥: ٤١٣.
(٣) المدني، "الطراز الأول". نسب، ٣: ٩٦.
(٤) بابستي، "المعجم المفصل في النحو العربي". ٢: ١١٠٣.
(٥) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ج٢، ص ١٢٤٩.
(٦) الأسمر، "المعجم المفصل في علم الصرف". ٤١١.
(٧) المدني، "الطراز الأول". نسب، ٣: ٩٣.
(٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نسب، ٥: ٤٢٣.

١٨– النصب في النحو:

عرف ابن معصوم مصطلح النصب في النحو بأنه: علم المفعولية وما أشبهها[١]، وعند النحاة نصب الكلمة إلحاقها علامة النصب، ويسمى أيضا المنصوب[٢]، وهو حالة من حالات الإعراب تلحق الأسماء والفعل المضارع[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح النصب عند النحاة والدلالة اللغوية في قولهم نصبت الشيء: إذا أقمته[٤]، ودلالة الجذر نصب على إقامة الشيء، وأن أهل العربية يقولون في الفتح النصب، كأن الكلمة تنتصب في الفم انتصابا[٥].

(١) المدني، "الطراز الأول". نصب، ٣: ١٠٥.
(٢) بابستي، "المعجم المفصل في النحو العربي". ٢: ١١١٣.
(٣) يعقوب وعاصي، "المعجم المفصل في اللغة والأدب". ٢: ١٢٥٣.
(٤) المدني، "الطراز الأول". نصب، ٣: ٩٩.
(٥) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نصب، ٥: ٤٣٤.

المبحث الثالث: المصطلحات في الفلسفة والمنطق وعلم النفس، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المصطلحات الفلسفية والمنطقية

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تندرج تحت علوم المنطق والفلسفة، وهي:

١- الترتيب:

عرف ابن معصوم مصطلح الترتيب بأنه: جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها، اسم الواحد، ويكون لبعض أجزائه نسبة إلى البعض بالتقدم والتأخر(١)، وهذا التعريف الذي ذكره الجرجاني في التعريفات(٢)، والمتقدم في الترتيب قد يكون لأمور طبيعية وقد يكون لأمور وضعية(٣).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الترتيب والدلالة اللغوية من قولهم رتبت الأشياء إذا وضعت كلا منها في مرتبته(٤)، ورتبة الشيء منزلته(٥).

٢- التركيب:

عرف ابن معصوم التركيب بأنه: جعل المتعدد بحيث يطلق عليه اسم واحد(٦)،

(١) المدني، "الطراز الأول". رتب، ٢: ٥٤.
(٢) الجرجاني، "التعريفات". ٩٧.
(٣) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". (ط١، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م). ١٨١.
(٤) المدني، "الطراز الأول". رتب، ٢: ٥٣.
(٥) الجوهري، "الصحاح". رتب، ١: ١٣٣.
(٦) المدني، "الطراز الأول". ركب، ٢: ٨٥.

والتركيب مجمل يراد به تركيب الجسم من أجزاء كانت متفرقة فاجتمعت[١]، والتركيب كالترتيب لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تقدما وتأخرا[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح التركيب والدلالة اللغوية من قولهم: ركبت الشيء: إذا وضعت بعضه على بعض[٣]، ودلالة علو شيء على شيء أصل في الجذر ركب[٤].

٣–الجزء:

عرف ابن معصوم مصطلح الجزء بأنه: ما يتركب الشيء منه ومن غيره، والجزء الذي لا يتجزأ: جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا بحسب الخارج، ولا بحسب الوهم، والجزئي الحقيقي: ما يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه، كزيد، والجزئي الإضافي: كل أخص تحت الأعم، كالإنسان بالإضافة إلى الحيوان[٥]، وعند المناطقة الجزء ما تركب منه ومن غيره كل، والجزئي الإضافي أعم من الجزئي الحقيقي أي أن الجزئي الحقيقي فرد من أفراد الجزئي الإضافي، لأنه يصدق عليه وعلى الكلي الذي اندرج تحت كلي فيلزم على هذا أن كل جزء حقيقي هو جزء إضافي لأنه لا بد أن يندرج تحت كلي ولا يخلو أن يكون موجودا أو معدوما[٦]، والجزء الذي لا يتجزأ: جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا، لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلي، تتألف الأجسام من أفراده

(١) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ١٨٤.

(٢) الجرجاني، "التعريفات". ٩٩.

(٣) المدني، "الطراز الأول". ركب، ٢: ٨٠.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ركب، ٢: ٤٣٢.

(٥) المدني، "الطراز الأول". جزأ، ١: ٤٨.

(٦) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ٢٣٥– ٢٣٧.

بانضمام بعضها إلى بعض، والجزئي الإضافي: عبارة عن الأخص تحت الأعم، يسمى بذلك؛ لأن جزئيته بإضافته إلى شيء آخر وبإزائه الكلي الإضافي، والجزئي الحقيقي: ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة[١].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الجزء والدلالة بأن الجزء في اللغة الطائفة من الشيء[٢]، ودلالة الطائفة من الشيء متحققة في الدلالة اللغوية لكلمة الجزء[٣] وفي دلالة المصطلح.

٤- السبب:

عرف ابن معصوم مصطلح السبب في عرف المتكلمين: بأنه ما يوجب ذاتا[٤]، وهو الأمر الذي إذا وجد ووجد بوجوده شيء آخر، فهو السبب في وجود ذلك الشيء الآخر[٥].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح السبب عند المتكلمين ودلالته اللغوية بأن السبب هو الحبل الذي يتوصل به إلى علو[٦]، ومن أصول دلالة السبب أنه يدل على طول وامتداد [٧]، وهذه الدلالة متحققة في أن السبب هنا ما يتوصل به إلى الذات ويمتد وجوده إلى وجود شيء آخر.

(١) الجرجاني، "التعريفات". ١٢٩.
(٢) المدني، "الطراز الأول". جزأ، ١: ٤٤.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". جزء، ١: ٤٥٥.
(٤) المدني، "الطراز الأول". سبب، ٢: ١١٩.
(٥) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ٤١٢.
(٦) المدني، "الطراز الأول". سبب، ٢: ١١٥.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". سب، ٣: ٦٤.

٥–الشيئية:

عرف ابن معصوم الشيئية بأنها: التقرر والثبوت في الخارج منفكا عن صفة الوجود[١]، والشيئية عند المناطقة: صفة عرضية لا ذاتية، وإن لم تشترك الماهيتان إلا في الشيئية كان الامتياز بتمام الماهية[٢]، والشيء عند أصحاب المنطق: هو الموجود الثابت المتحقق في الخارج[٣].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح الشيئية بأن الشيء في اللغة كل ما يصلح أن يعلم ويخبر عنه كائنا ما كان[٤]، ودلالة مصطلح الشيئية قريبة من الدلالة اللغوية.

٦–مبادئ الأمور:

عرف ابن معصوم مصطلح مبادئ الأمور بأنها: أسبابها وعللها، ومبدأ الشيء: ما يتركب منه، وما منه يكون، فالحرف مبدأ الكلم، والنواة مبدأ النخل، ومبادئ المطالب: ما يؤدى إليها وينتقل عنها إلى المطالب، وهي الأمور المعلومة التي يرتبها الفكر؛ ليتأدى بها إلى المجهولة، ومبادئ العلم: ما يبدأ به قبل المقصود لذاته؛ لتوقف ذات المقصود عليه[٥]، والمبادئ: هي المقدمات التي تنتهي الأدلة والحجج إليها من الضروريات والمسلمات[٦]، والمقدمات المستعملة مبادئ في علم ما المتبرهنة في علم

(١) المدني، "الطراز الأول". شيأ، ١: ١٢٢.
(٢) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ٤٧٠.
(٣) الجرجاني، "التعريفات". ٢١٥.
(٤) المدني، "الطراز الأول". شيأ، ١: ١١٧.
(٥) المدني، "الطراز الأول". بدأ، ١: ٢٥.
(٦) الجرجاني، "التعريفات". ٣١٢.

آخر، إما أن تستعمل أسبابا أو دلائل، فهي أسباب إذا كان ما يشتمل عليه العلم الأول أقدم مما يشتمل عليه العلم الثاني، وهي دلائل إذا كان ما يشتمل عليه العلم الأول متأخرا عما يشتمل عليه العلم الثاني، ولكل علم مبادئ: وهي الحدود والمقدمات التي تؤلف قياساته، ومبادئ العلوم: هي حدود ومقدمات واجب قبولها في أول العقل أو بالحس والتجربة أو بقياس بديهي في العقل(١).

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المبادئ من خلال دلالة بدأ على فعل الشيء ابتداء(٢)، ودلالة افتتاح الشيء أصل في دلالة الجذر بدأ(٣)، ودلالة افتتاح الشيء وعمله أولا متحققة في دلالة مصطلح مبادئ الأمور.

٧- المتواطئ:

عرف ابن معصوم مصطلح المتواطئ بأنه: الكلي الذي يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية، سمي بذلك لأن أفراده متواطئة، أي متوافقة في معناه كالإنسان والشمس، فإن الإنسان له أفراد خارجية وصدقه عليها بالسوية، والشمس لها أفراد ذهنية وصدقها عليها بالسوية أيضا(٤)، وما ذكر ابن معصوم هو تعريف المتواطئ عند الجرجاني في التعريفات(٥)، والمتواطئ عند أصحاب المنطق هو الكلي الذي استوى في أفراده ولم يتفاوت فيها بقوة ولا ضعف كالإنسان والحيوان فإن أفرادهما لا يزيد بعضها على بعض في حقيقة إنسانية أو حيوانية، وما

(١) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ٨٠٧- ٨١١.
(٢) المدني، "الطراز الأول". بدأ، ١: ٢١.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". بدأ، ١: ٢١٢.
(٤) المدني، "الطراز الأول". وطأ، ١: ٢٤٠.
(٥) الجرجاني، "التعريفات". ٣١٨.

يقع بين أفرادهما من تفاوت ففي أمر خارج عن حقيقتهما[١].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المتواطئ والدلالة اللغوية من خلال دلالة وطأ على التوافق[٢]، والمواطأة: التوافق على أمر[٣]، ودلالة التوافق بين أفراد الكلي متحققة في مصطلح المتواطئ.

٨–المجربات:

عرف ابن معصوم مصطلح المجربات بأنه: ما يحتاج العقل في جزم الحكم به إلى تكرار المشاهدة مرة بعد أخرى[٤]، وما ذكر ابن معصوم هو تعريف المجربات عند الجرجاني في التعريفات[٥]، والمجربات: قضايا وأحكام تتبع مشاهدات منا، تتكرر فتفيد إدراكا بتكررها فيتأكد منها عقد قوي لا يشك فيه، والمجربات كذلك القضايا التي يصدق بها العقل بواسطة الحس وشركة القياس[٦].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح المجربات والدلالة اللغوية من خلال قولهم: جربت الشيء: إذا اختبرته[٧]، ودلالة اختبار الشيء وملاحظته متحققة في مصطلح المجربات.

٩–المذهب الكلامي:

عرف ابن معصوم مصطلح المذهب الكلامي بأن يأتي البليغ بحجة على ما

(١) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ٨٣٧.
(٢) المدني، "الطراز الأول". وطأ، ١: ٢٣٥.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". وطأ، ٦: ١٢١.
(٤) المدني، "الطراز الأول". جرب، ١: ٣٥٢.
(٥) الجرجاني، "التعريفات". ٣٢١.
(٦) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ٨٤٢.
(٧) المدني، "الطراز الأول". جرب، ١: ٣٥٠.

يدعيه على طريقة المتكلمين، وهي أن تكون بعد تسليم المقدمات مستلزمة للمدعي، كقوله تعالى: ﴿وهو ٱلذى يبدؤا ٱلخلق ثم يعيدهۥ وهو أهون عليه ﴾[١]، إي الإعادة أهون من البدء، وكلما هو أهون فهو داخل في الإمكان، فالإعادة أدخل في الإمكان[٢]، ومصطلح المذهب الكلامي هو أن يورد حجة للمطلوب على طريقة أهل الكلام بأن يورد ملازمة ويستثني عين الملزوم أو نقيض اللازم، أو يورد قرينة من القرائن الاقترانيات؛ لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى: ﴿لو كان فيهما ءالهة إلا ٱلله لفسدتا ﴾[٣]، أي الفساد منتف فكذلك الإلهية منتفية، ومنه قوله تعالى: ﴿فلما أفل قال لا أحب ٱلۡأٓفلين ﴾[٤]، أي الكوكب آفل، وربي ليس بآفل ينتج من الثاني: الكوكب ليس بربي[٥].

وتظهر المناسبة يبين دلالة مصطلح المذهب الكلامي والدلالة اللغوية من قولهم ذهب مذهبه: إذا قصد قصده وسار سيره[٦]، ويدل الجذر ذهب على ذهاب الشيء ومضيه ومنه يقال: ذهب مذهبا حسنا[٧].

١٠- منشأ الشيء:

عرف ابن معصوم مصطلح منشأ الشيء بأنه: سببه وما منه يكون، كما قالوا

(١) الروم:٢٧.
(٢) المدني، "الطراز الأول". ذهب، ٢: ٤٣.
(٣) الأنبياء:٢٢.
(٤) الأنعام:٧٦.
(٥) الجرجاني، "التعريفات". ٣٢٧.
(٦) المدني، "الطراز الأول". ذهب، ٢: ٤١.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ذهب، ٢: ٣٦٢.

مبدأه[١]، ولم أقف على هذا المصطلح عند أصحاب الصنعة.

وتظهر المناسبة بين دلالة المصطلح والدلالة اللغوية من خلال دلالة نشأ على الحدوث والتجدد[٢]، وهذه الدلالة متحققة في تعريف مصطلح منشأ الشيء.

١١– النسبة:

عرف ابن معصوم مصطلح النسبة بأنه: عرض مقبول بالقياس إلى غيره، سواء كان ذلك الغير نسبة أو لا[٣]، وهي إيقاع التعلق بين أمرين[٤]، وعند أصحاب المنطق هناك نسبة عددية ونسبة مقدارية[٥].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح النسبة والدلالة اللغوية من خلال دلالة نسب على الاشتراك[٦]، وأصل دلالة الجذر نسب هو اتصال شيء بشيء[٧]، ودلالة الاشتراك والاتصال بين شيئين متحققة في دلالة مصطلح النسبة.

(١) المدني، "الطراز الأول". نشأ، ١: ٢١٨.
(٢) المدني، "الطراز الأول". نشأ، ١: ٢١٤.
(٣) المدني، "الطراز الأول". نسب، ٣: ٩٥-٩٦.
(٤) الجرجاني، "التعريفات". ٣٧٩.
(٥) جبر، فريد وآخرون. "موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب". ١٠٥٩.
(٦) المدني، "الطراز الأول". نسب، ٣: ٩٣.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". نسب، ٥: ٤٣٢.

المطلب الثاني: المصطلحات النفسية

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات النفسية ذكرها ابن معصوم في معجمه الطراز الأول وهي:

١- الغضب:

جاء في الطراز الأول تعريف مصطلح الغضب بأنه: كيفية للنفس مبدؤها إرادة الانتقام(١)، والغضب عند علماء النفس: إثارة وجدانية تظهر بانتعاش قوي تعبيري حركي لميل عدواني، يمكنه أن يصبح غير خاضع للرقابة، وتصاحبه تغيرات فيزيولوجية منها احتقان الوجه واصفراره وتسارع التنفس(٢).

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الغضب والدلالة اللغوية من خلال دلالة غضب على إثارة النفس للانتقام(٣)، ودلالة الجذر غضب على الشدة والقوة، ومنه سمي الغضب؛ لأنه اشتداد السخط(٤).

٢- المروءة:

جاء في الطراز المروءة: آداب نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الآداب، وقيل: هي قوة للنفس تكون مبدأ لصدور الأفعال الجميلة عنها، المستتبعة للمدح شرعا وعقلا وعرفا، وقيل صون النفس عن الأدناس وما يشينها عند

(١) المدني، "الطراز الأول". غضب، ٢: ٣٦٠.

(٢) نوريير سيلامي. "المعجم الموسوعي في علم النفس". ترجمة: وجيه أسعد. (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠١م). ٤: ١٩٢٠.

(٣) المدني، "الطراز الأول". غصب، ٢: ٣٥٨.

(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". مرأ، ٤: ٤٢٨.

الناس، وقيل سيرة الرجل سيرة أمثاله في زمانه ومكانه[١]، ولم أقف على المروءة عند أصحاب الدراسات في علم النفس، ومع أن ابن معصوم جعلها آداب نفسانية ولكن لعلها تتعلق بجانب الآداب والأخلاق أكثر من تعلقها بالجانب النفسي.

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المروءة من خلال دلالة المروءة على كمال المرء مثل أن الرجولة كمال الرجل، والفتوة كمال الفتى[٢]، وقيل إن المروءة كمال الرجولة[٣].

٣–المشيئة:

جاء في الطراز الأول المشيئة: توجه النفس إلى معلوم بملاحظة صفاته وأحواله المرغوب فيها الموجبة لحركة النفس لتحصيله، وهذه الحركة النفسانية وانبعاثها هي الإرادة كنسبة الظن إلى الجزم، ومشيئة الله تعالى عبارة عما يترتب عليه أثر هذا التوجه ويكون بمنزلته، وقيل عبارة عن تجلي الذات والعناية السابقة لإيجاد معدوم أو إعدام موجود، فهي أعم من الإرادة؛ إذ هي عبارة عن تجلية لإيجاد معدوم، فهي لا تتعلق دائما به، فكانت صفة تخصص أمرا بحصوله ووجوده، ومن تتبع مواضع استعمال المشيئة والإرادة في القرآن يعلم ذلك، وإن كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر[٤]، ولعل المصطلح المستعمل عند أصحاب الدراسات النفسية هي الإرادة وهو مصطلح قريب من المشيئة ويقوم مقامه كما ذكر ابن معصوم، وتعرف الإرادة بأنها:

(١) المدني، "الطراز الأول". مرأ، ١: ١٩٦.
(٢) المدني، "الطراز الأول". مرأ، ١: ١٩٤.
(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة". مرأ، ٥: ٣١٥.
(٤) المدني، "الطراز الأول". شيأ، ١: ١٢١.

مجموعة الوظائف الخاصة بالاستجابة الشعورية المرجاة ويتضمن الفعل الإرادي اختيار غاية من غايتين أو عدة غايات متصارعة بحيث تكون المقاومة المشعور بها أثناء الموازنة بين الغايات أقوى في جانب الغاية التي سيختارها الشخص نهائيا ليحاول تحقيقها[١].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح المشيئة من قولهم شاء الشيء إذا أراده [٢]، والمشيئة: الإرادة[٣] ومعنى الإرادة متحقق في دلالة مصطلح المشيئة.

(١) منير وهيب الخازن. "معجم مصطلحات علم النفس". (بيروت: دار النشر للجامعيين). ١٥٤.
(٢) المدني، "الطراز الأول". شيأ، ١: ١١٧.
(٣) الجوهري، "الصحاح". شيأ، ١: ٥٨.

المبحث الرابع: المصطلحات في علم الفلك والطب

المطلب الأول: المصطلحات في علوم الفلك

وقفت الدراسة على بعض المصطلحات التي تندرج تحت علم الفلك وهي:

١ – الضوء:

جاء في الطراز الأول الضوء ما يكون للشيء من ذاته، كما للشمس، والنور ما يكون له من غيره، كما للقمر، وحملوا عليه قوله تعالى: ﴿جعل ٱلشمس ضياء وٱلقمر نورا﴾[(١)(٢)]، وعند أصحاب الفلك فإن ضوء الشمس عقب مغادرته لها وأثناء سريانه في الفضاء يكون مزيجا من الألوان التي يحلله إليها جو الأرض، ويرجع إليه زرقة السماء وشروق الشمس وغروبها، وألوان السحب، والضوء القرمزي هو أبهى هذه الألوان[(٣)].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الضوء والدلالة اللغوية بأن الضوء شدة النور وزيادته وشعاعه الفائض منه[(٤)]، وأصل دلالة الجذر ضوأ تدل على الضياء والنور[(٥)]، وهذه الدلالة اللغوية متحققة في دلالة مصطلح الضوء.

---

(١) يونس:٥.

(٢) المدني، "الطراز الأول". ضوأ، ١: ١٣٣.

(٣) يحي محمد نبهان. "معجم مصطلحات علم الفلك". (ط١، عمان: دار البداية، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م). ٩٧.

(٤) المدني، "الطراز الأول". ضوأ، ١: ١٣١.

(٥) مقاييس اللغة، ضوأ، ج٣، ص ٣٧٥.

٢- كوكب الصبح:

جاء في الطراز كوكب الصبح: أول ما يبدو من التجليات[١]، والكواكب الأرضية هي عطارد والزهرة والأرض والمريخ، ولعل المراد بكوكب الصبح الزهرة وهو ألمع جرم سماوي بعد الشمس والقمر، وأكثر الكواكب اقترابا من الأرض[٢].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية من خلال دلالة الجذر ككب على الكوكب والنجم الظاهر[٣]، وأصل دلالة الكاف والباء تدل على جمع وتجمع، وتسمية الكوكب من هذا القياس[٤].

٣- المنقلب:

جاء في الطراز المنقلب من البروج: هو أول بروج كل فصل من فصول السنة، وهو الحمل من بروج الربيع، والسرطان من بروج الصيف، والميزان من بروج الخريف، والجدي من بروج الشتاء، سمي بذلك لانقلاب الهواء من طبيعة الفصل المتقدم إلى طبيعة الفصل المتأخر عند انتقال الشمس إلى واحد منها[٥]. ولم أقف على دلالة مصطلح المنقلب عند أصحاب الدراسات في علم الفلك.

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح بأن القلب في اللغة يدل في على تحويل الشيء عن وجهه[٦]، ودلالة رد الشيء من جهة إلى جهة أصل في دلالة

(١) المدني، "الطراز الأول". ككب، ٣: ٤٧.
(٢) نبهان، "معجم مصطلحات علم الفلك". ٨٠ و١٣٠.
(٣) المدني، "الطراز الأول". ككب، ٣: ٤٤.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". كب، ٥: ١٢٤.
(٥) المدني، "الطراز الأول". قلب، ٢: ٤١٥.
(٦) المدني، "الطراز الأول". قلب، ٢: ٤٠٩.

الجذر قلب[١]، وهذا سبب تسمية البروج بالمنقلبة كما ذكر ابن معصوم.

٤ – الهيئة:

جاء في الطراز الهيئة: علم يبحث فيه عن أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية، من حيث الكمية والكيفية وما يلزمها من حركات وأبعاد[٢]، وعرف ابن خلدون علم الهيئة بأنه: العلم الذي ينظر في حركات الكواكب الثابتة والمتحركة والمتحيزة، ويستدل بكيفيات تلك الحركات على أشكال وأوضاع للأفلاك لزمت عنها هذه الحركات المحسوسة بطرق هندسية[٣].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الهيئة والدلالة اللغوية من خلال دلالة الهيئة على الحالة الظاهرة التي يكون عليها الشيء[٤]، والهيئة: الشارة[٥]، ودلالة الشارة والحالة الظاهرة متحققة في متابعة الحالة الظاهرية للأجرام السماوية في مصطلح الهيئة.

المطلب الثاني: المصطلحات الطبية

وقفت الدراسة على عدد من المصطلحات الطبية وهي:

١ – ذات الجنب:

جاء في الطراز ذات الجنب: ورم في الغشاء المستبطن لأضلاع الصدر، أو في الحجاب الحاجز بين آلات الغذاء وآلات التنفس، وهو إما في الجانب الأيمن منهما،

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة". قلب، ٥: ١٧.

(٢) المدني، "الطراز الأول". هيأ، ١: ٢٦٥.

(٣) عبد الرحمن بن خلدون. "مقدمة ابن خلدون". تحقيق: عبد الله محمد الدرويش. (ط١، دمشق: دار يعرب، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م). ٢: ٢٦٠.

(٤) المدني، "الطراز الأول". هيأ، ١: ٢٦١.

(٥) الجوهري، "الصحاح". هيأ، ١: ٨٥.

أو في الجانب الأيسر، وقد يكون فيهما جميعا[١]، وفي الطب هو ورم مستبطن للأعضاء وموضعه الجنب، وهو من الأمراض التي تلحقها التسمية من الأعضاء الحاملة لها[٢].

وتظهر المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة مصطلح ذات الجنب، بأن الجنب في اللغة ما تحت الإبط إلى الكشح[٣]، ومن أصول دلالة الجذر جنب أنه يدل على الناحية[٤]، وموضع الأعضاء الحاملة للمرض هي السبب في تسميته كما ذكر ابن سينا.

٢- الذرب:

جاء في الطراز الأول الذرب: انطلاق البطن المتصل، أو هو ألا يهضم الطعام في المعدة والأمعاء، ولا يغذو جميع البدن بل يستفرغ استفراغا متصلا بالإسهال، أو هو فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغيير إما قيئا أو اسهالا[٥]، وتشير كتب الطب أن الذرب فساد في الأمعاء[٦].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الذرب والدلالة اللغوية من خلال دلالة ذرب على السيف إذا كان ماضيا، وأصل دلالة الجذر ذرب على خلاف الصلاح في التصرف، ومنه سمي فساد المعدة ذربا[٧]، ودلالة المضي وانطلاق البطن متحققة في

(١) المدني، "الطراز الأول". جنب، ١: ٣٧١.
(٢) علي بن الحسين. القانون في الطب، "القانون في الطب". وضع حواشيه: محمد أمين الضناوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م). ١: ١١٠ و١٤٩.
(٣) المدني، "الطراز الأول". جنب، ١: ٣٦٤.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". جنب، ١: ٤٨٣.
(٥) المدني، "الطراز الأول". ذرب، ٢: ٣١.
(٦) ابن سينا، "القانون في الطب". ١: ١١٠.
(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة". ذرب، ٢: ٣٥٣.

دلالة مصطلح الذرب كذلك.

٣–الطب:

جاء في الطراز الأول الطب: علم بأحوال صحة بدن الإنسان، يحفظ به حاصل الصحة، ويسترد زائلها[١]، والطب عند أصحابه: علم يتعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة، ليحفظ الصحة الحاصلة ويسترد الزائلة[٢].

وتظهر المناسبة بين دلالة مصطلح الطب والدلالة اللغوية، بأن الدلالة اللغوية للجذر طبب قريبة من دلالة المصطلح، فإن دلالة طببه: أي عالجه ليحفظ عليه صحته الحاصلة أو يسترد الزائلة[٣]، وأصل دلالة الطب: العلم بالشيء ومنه سمي الطبيب[٤].

(١) المدني، "الطراز الأول". طبب، ٢: ٢٤٣.
(٢) ابن سينا، "القانون في الطب". ١: ١٣.
(٣) المدني، "الطراز الأول". طبب، ٢: ٢٤٠.
(٤) ابن فارس، "مقاييس اللغة". طب، ٣: ٤٠٧.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد..

فقد تناولت هذه الدراسة معجم الطراز الأول لابن معصوم المدني، والدراسات قليلة حول هذا المعجم مقارنة بالدراسات حول المعاجم اللغوية الأخرى، وقد تفرد معجم الطراز الأول بمنهجه، وطريقة ترتيب المادة العلمية داخل المواد المعجمية، وعنيت هذه الدراسة بالمصطلحات في باب الهمزة والباء بصورة خاصة، وبعد الوصف والتحليل وقفت الدراسة على عدد من النتائج والتوصيات أهمها ما يلي:

١- تميز ابن معصوم في معجمه الطراز الأول بطريقة سرده للمصطلحات التي أوردها في معجمه، حيث يذكر المصطلح تحت عنوان فرعي خاص في مادته المعجمية، وهو أسلوب لم أقف عليه عند صناع المعاجم اللغوية السابقين له، ولم أقف على من تأثر به بعده.

٢- تنوعت مصطلحات العلوم والفنون التي ذكرها ابن معصوم في معجمه الطراز الأول، حيث شملت علوم وفنون مختلفة في تخصصات متنوعة منها: اللغوية، والفقهية، والحديثية، والمنطقية، وعلوم الفلك، والعلوم النفسية، والعلوم الطبية، وغيرها من العلوم التي تجاوزتها الدراسة وبخاصة ما يتعلق بالمصطلحات عند أصحاب الفرق والطوائف من المتصوفة وغيرهم.

٣- أكثر المصطلحات التي تناولها ابن معصوم تتعلق بالدراسات اللغوية من العروض والنحو والصرف وقد ذكر تعريفاتها وتفاصيلها بما يكشف عن خلفيته العلمية في مجال اللغة وعن شاعريته التي ظهرت في تتبع المصطلحات العروضية ووصفها وضرب الأمثلة عليها.

٤- تأثر ابن معصوم في حديثه عن المصطلحات بكتاب التعريفات للجرجاني ونقل عنه في مواضع كثيرة.

٥- قد يذكر ابن معصوم في اللفظ الواحد مصطلحات متعددة، فتجده يذكره عند اللغويين وعند الفقهاء وعند المناطقة، وظهر هذا في مصطلح السبب، ومصطلح الجزء، وغيرهما.

٦- وقفت الدراسة على المصطلحات محل الدراسة عند أصحاب العلوم والفنون ممن عرف المصطلح عندهم؛ لبيان مدى التوافق والاختلاف بين ما يذكره ابن معصوم حول المصطلح، وما يذكره المختصون.

٧- وقفت الدراسة على المناسبة بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلحات من خلال تلمس الروابط الدلالية والوقوف على التقارب الدلالي بين الدلالة اللغوية ودلالة المصطلح.

٨- توصي الدراسة الباحثين بدراسة المصطلحات في معجم الطراز الأول لابن معصوم، ومنها المصطلحات المتعلقة بالفرق والطوائف الدينية وتحليلها وتأصيلها من الجوانب الشرعية والجوانب اللغوية.

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

القرآن الكريم، مصحف المدينة النبوية، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

ابن جني، أبو الفتح عثمان، "**الخصائص**"، تحقيق محمد علي النجار. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).

ابن خلدون، عبد الرحمن، "**مقدمة ابن خلدون**". تحقيق: عبد الله محمد الدرويش. (ط١، دمشق: دار يعرب، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م).

ابن سينا، علي بن الحسين. "**القانون في الطب**". وضع حواشيه: محمد أمين الضناوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

ابن منظور، محمد بن مكرم. "**لسان العرب**". (ط١، بيروت: دار صادر).

الأسمر، راجي. "**المعجم المفصل في علم الصرف**". (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

أنيس، إبراهيم. "**دلالة الألفاظ**". (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤م).

بابستي، عزيزة فوال. "**المعجم المفصل في النحو العربي**". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

بن زكريا، أحمد بن فارس، "**معجم مقاييس اللغة**". تحقيق عبد السلام محمد هارون. (ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

التبريزي، الخطيب. "**الكافي في العروض والقوافي**". تحقيق الحساني حسن عبد الله. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

التونجي، محمد. "**المعجم المفصل في الأدب**". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

جبر، فريد وآخرون. "**موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب**". (ط١،

بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م).

الجرجاني، علي بن محمد. "**التعريفات**". تحقيق نصر الدين تونسي. (ط١، القاهرة: شركة القدس للتجارة، ٢٠٠٧م).

الجوهري، إسماعيل بن حماد. "**تاج اللغة وصحاح العربية**". تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٠م).

الخازن، منير وهيب. "**معجم مصطلحات علم النفس**". (بيروت: دار النشر للجامعيين).

خسارة، ممدوح محمد. "**علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية**". (ط٢، دمشق: دار الفكر، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م).

الخيرآبادي، محمد أبو الليث. "**معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنفين فيه**". (ط١، الأردن: دار النفائس، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م).

الزركلي، خير الدين. "**الأعلام**". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

سيلامي، نوربير. "**المعجم الموسوعي في علم النفس**". ترجمة: وجيه أسعد. (دمشق: وزارة الثقافة، ٢٠٠١م).

السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرون. (ط٣، القاهرة: مكتبة دار التراث).

عمر، أحمد مختار. "**علم الدلالة**". (ط٧، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

عمر، أحمد مختار. "**معجم اللغة العربية المعاصرة**". (ط١، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ-- ٢٠٠٨م).

الغوري، سيد عبد الماجد. "**معجم المصطلحات الحديثية**". (ط١، بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٨هـ - ٢٠٠٧م).

فتحي، إبراهيم. "**معجم المصطلحات الأدبية**". (تونس: التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦م).

مجموعة مؤلفين. "**معجم مصطلحات العلوم الشرعية**". (ط٢، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م).

المدني، ابن معصوم. "**الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول**". تحقيق مؤسسة آل البيت. (إيران: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٣٨٤هـ).

المدني، ابن معصوم. "**رحلة ابن معصوم المدني (سلوة الغريب وأسوة الأديب)**". تحقيق شاكر هادي شكر. (ط١، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م).

المكي، العباس. "**نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس**". (ط١، النجف: المطبعة الحيدرية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م).

مينو، محمد محي الدين. "**معجم مصطلحات العروض**". (ط٢، الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، ٢٠١٤م).

نبهان، يحي محمد. "**معجم مصطلحات علم الفلك**". (ط١، عمان: دار البداية، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، "**الموسوعة الفقهية**". (ط٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م).

وهبه، مجدي، والمهندس، كامل. "**معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**". (ط٢، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م).

يعقوب، إميل بديع. "**المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر**". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).

يعقوب، إميل بديع، وعاصي، ميشال. "**المعجم المفصل في اللغة والأدب**". (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

الدوريات:

مجلة (لغة –كلام)، مختبر اللغة والتواصل، (المركز الجامعي بغليزان الجزائر، العدد ٧، سبتمبر ٢٠١٨م).

مجلة كلية الفقه، جامعة الكوفة، (العدد ٢٩، ٢٠١٩م).

Bibliography

The Noble Qur'ān, the Qur'an of the Prophet's City, Medina: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an.

al-Ziriklī, Khair al-Dīn. **"al-Aʿlām". (**15th ed,. Beirut: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 2002).

Jawharī**,** Ismāʿīl ibn Ḥammād. "**Tāj al-Lugha wa-Ṣiḥāḥ al-'Arabīyah".** Investigated by: Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār. (4th ed., Beirut: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1990).

al-Jurjāni, ʿAli bin Muhammad. "**Al-Taʿrīfāt".** Investigated by: Naṣr al-Din Tounisi. (1st ed., Cairo: Al-Quds Trading Company, 2007).

Ibn Jinni Abu Al-Fath 'Uthmaan. "Al-Khasaais". Investigation:

Muhammad 'Ali An-Najaar. (Cairo: Dār Al-Kutub Al-Misriyyah,

1371 AH – 1952).

Anis, Ibrahim. **"Dilālat al-Alfāz".** (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2004).

al-Madanī, Ibn Maʿṣūm. "**Riḥlat Ibn Ma'ṣūm al-Madanī (Salwat al-Gharīb wa-Uswat al-Adīb".** Investigated by: Shākir Hādī Shukr. (1st ed,. Beirut: al-Dār al-'Arabīyah lil-Mawsūʿāt, 1426 AH, 2006).

al-Madanī, Ibn Maʿṣūm. "**Al-Ṭirāz al-Awwal wa al-Kināz Fīmā 'Alayhi min Lughat al-'Arab al-Mu'awwal".** Investigated by: Mu'assasat Āl al-Bayt. (Iran: Mu'assasat Āl al-Bayt li-Iḥyā' al-Turāth, 1384 AH).

'Umar, Aḥmad Mukhtār. "ʿ**Ilm al-Dalālah**". (7th ed., Cairo: 'Ālam al-Kutub, 1430 AH – 2009).

Khasārah, Mamdūḥ Muḥammad. "ʿ**Ilm al-Muṣṭalaḥ wa-Ṭarā'iq Waḍ'i al-Muṣṭalaḥāt fī al-'Arabīyah**". (2nd ed., Damascus: Dār al-Fikr, 1434 AH - 2013).

Ibn Sīnā, 'Alī ibn al-Ḥusain. "**al-Qānūn fī al-Ṭibb**". Footnotes by: Muḥammad Amīn al-Ḍannāwī. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1420 AH, 1999).

al-Tibrīzī, al-Khaṭīb. "**al-Kāfī fī al-ʿArūḍ wa-al-Qawāfī**". Investigated by: al-Ḥasānī Ḥasan 'Abdullāh. (3rd ed., Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1415 AH, 1994).

al-Suyūṭī, 'Abd al-Raḥmān. "**al-Muzhir fī ʿUlūm al-Lugha wa-Anwāʿihā**". Investigated by: Muḥammad Aḥmad Jād al-Mawlá et el. (3rd ed, Cairo: Maktabat Dār al-Turāth).

'Umar, Aḥmad Mukhtār. "**Mu'jam al-Lugha al-'Arabīyah al-Mu'āṣirah**". (1st ed., Cairo: 'Ālam al-Kutub, 1429 AH, 2008).

Fatḥī, Ibrāhīm. **"Mu'jam al-Muṣṭalaḥāt al-Adabīyah"**. (Tunisia: al-Ta'āḍudīyah al-'Ammālīyah, 1986).

al-Ghūrī Sayyid 'Abd al-Mājid, "**Mu'jam al-Muṣṭalaḥāt al-Ḥadīthīyah**". (1st ed., Beirut: Dār Ibn Kathīr, 1418 AH, 2007).

Wahbah, Majdī al-Muhandis, Kamil. **"Mu'jam al-Muṣṭalaḥāt al-'Arabīyah fī al-Lugha wa-al-Adab**". (2nd ed., Beirut: Lebanon Bookstore, 1984).

al-Tūnjī, Muḥammad. "**al-Mu'jam al-Mufaṣṣal fī al-Adab**". (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1413 AH, 1993).

Ya'qūb Imīl Badī' and 'Āṣī, Mishal. **"al-Mu'jam al-Mufaṣṣal fī al-Lugha wa-al-Adab**". (Beirut: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, 1st ed., 1987).

Bābastī, 'Azīzah Fawwāl. "**al-Mu'jam al-Mufaṣṣal fī al-Naḥw al-'Arabī**". (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1413 AH, 1992).

al-Asmar, Rājī. "**al-Mu'jam al-Mufaṣṣal fī 'Ilm al-Ṣarf".** (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1418 AH, 1997).

Ya'qūb, Imīl Badī'. "**al-Mu'jam al-Mufaṣṣal fī 'Ilm al-'Arūḍ wa-al-Qāfīyah wa-Funūn al-Shi'r".** (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1411 AH, 1991).

Sīlāmī, Nuraibir. **"al-Mu'jam al-Mawsū'ī fī 'Ilm al-Nafs".** Translated by: Wajīh As'ad. (Damascus: Ministry of Culture, 2001).

al-Khair'ābādy, Muḥammad Abū al-Layth. "**Mu'jam Muṣṭalaḥāt al-Ḥadīth wa-'Ulūmih wa-Ashhar al-Muṣannifīn Fīhi".** (1st ed., Jordan: Dār al-Nafā'is, 1429 AH, 2009).

Mino, Muḥammad Muḥyī al-Dīn. **"Mu'jam Muṣṭalaḥāt al-'Arūḍ**". (2nd ed., Sharjah: Dā'irat al-Thaqāfah wa-al-I'lām, 2014).

a group of authors. "**Mu'jam Muṣṭalaḥāt al-'Ulūm al-Shar'īyah**". (2nd ed., Riyadh: King Abdulaziz City for Science and Technology, 1439 AH, 2017).

Nabhān, Yaḥyá Muḥammad. **"Mu'jam Muṣṭalaḥāt 'ilm al-Falaq**". (1st ed., Amman: Dār al-Bidāyah, 1430 AH, 2009).

al-Khāzin, Munīr Wahīb. "**Mu'jam Muṣṭalaḥāt 'ilm al-Nafs**". (Beirut: Dār al-Nashr lil-Jāmi'īyīn).

Ibn Zakarīyā, Aḥmad ibn Fāris. "**Mu'jam Maqāyīs al-Lugha**". Investigated by: 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. (2nd ed., Dār al-Fikr, 1399 AH, 1979).

Ibn Khaldūn, 'Abd al-Raḥmān. "**Muqaddimat Ibn Khaldūn**".

Investigated by: ʻAbdullāh Muḥammad al-Darwīsh. (1st ed., Damascus: Dār Yaʻrub, 1425 AH, 2004).

The Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait. **"al-Mawsūʻah al-Fiqhīyah**". (2nd ed., 1404 AH, 1983).

Jabr Farīd et el. "**Mawsūʻat Muṣṭalaḥāt ʻilm al-Manṭiq ʿinda al-ʻArab**". (1st ed., Beirut: Lebanon Bookstore, 1996).

al-Makkī, al-ʻAbbās. **"Nuzhat al-Jalīs wa-Munyat al-Adīb al-Anīs**". (1st ed., Najaf: al-Maṭbaʻah al-Ḥaydarīyah, 1387 AH, 1967).

Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram "**Lisān al-ʻArab**". (Beirut: Dār Ṣādir).

Periodicals:

(Language - Speech) Journal, Language and Communication Laboratory, University Center in Relizane, Algeria, Issue 7, September 2018.

Journal of the College of Jurisprudence, University of Kufa, Issue 29, 2019.

١٣٨
1961

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

part 2

Oct - Dec
2024

Issue
14